

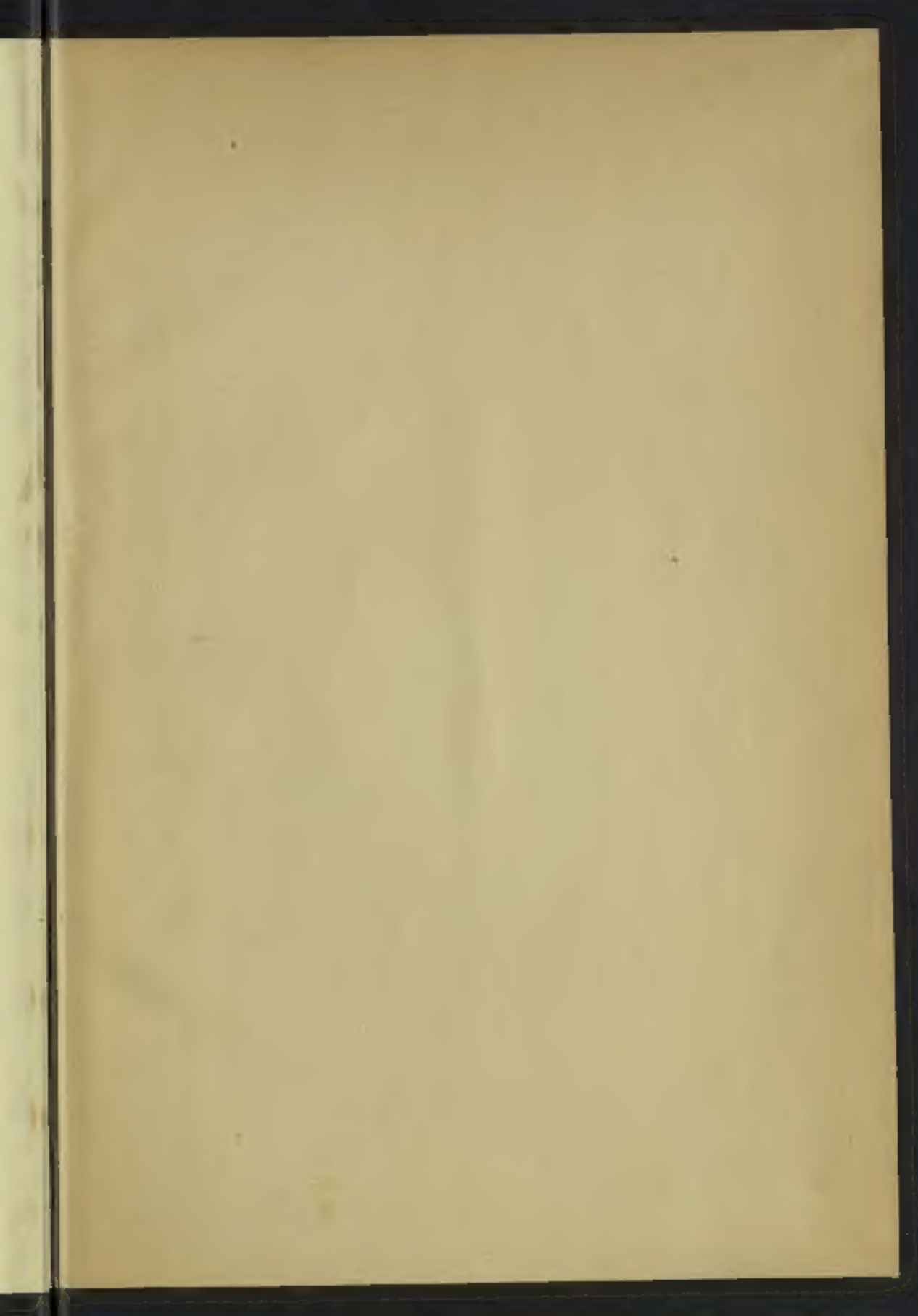
المكتبة القومية العامة في بيروت

المطبعة

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A. U. S. LIBRARY



مايخص ترجمته

العلامة

الغائب العين والاثار غريغور يوس الرابع الكداد

بميريك الطائفة وسائر الشرق الروم الارثوذكس

اجزل الله نوابه

بم

عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابُ الْمَعْلُومَاتِ

مصر المحمدية المطبع في سنة ١٢٩٩



جمعت فيه لمحة من سيرته البارة ومزاياه الطاهرة واعماله الحميدة في درجاته الثلاث
شامسا وادقما واطرى بركا واشتدت الى اشياء قليلة من خطبه ورسائله الكثيرة البليغة
وشعره الرائق واستمرت الى انتخاب بعض اقوال الشاهير والصحف
والشعراء في تأييده ووصفه مما يثقل صورة معنوية لقبطته مصورة
من صورة مكبرة له تحتاج الى مجلد كبير يضم شتات ذلك
الشيء الكثير الذي اشهر به وثالثته الصحف وصدعت
به اقطاب في الشرق والغرب لان
ما لا يدرك كله لا يترك جله

38513

المقدمة

ان مرافقتي لهذا الحبر القديس نحو اربعين سنة من آخر ايامه شماساً الى آخر
عهده بطريركاً ولا سيما في مدرسة كفتين التي جدد معالمها وفي مدينة دمشق .
ووقوفني على اعماله ومسابيه ونياته الطيبة حماني (وقد مضى على وفاته سنة ولم نجتمع
مراثيه ولا نشرت له ترجمة على حدة) ان ادون له ترجمة مطوَّلة واجمع له المراثي
التي وقفت عليها مع اقوال الصحف في تأييده - وكنت احب ان اضيف اليها ما
كنت قد جمعت من المدايح واقوال الصحف فيه منذ استقيته الى رجوعه من روسية
ولكن احدى جمعيات طرابلس الشام عالت ذلك مني بواسطته لنشرها في مجموعة
على حدة ولم ارها بعد ذلك ولا اعيدت الي مع الحافي بطلبها - فاكتفيت بما
وصلت اليه يدي وما وقفت عليه من مسودات قصائده وبعض رسائله التي عندي
منها كثير التحفني بها في اوقات مختلفة لاغراض متنوعة . واقصرت على هذه الترجمة
المختصرة انشرها الان تذكراً لروور سنة على فاجعة الشرق به ملخصة من الترجمة
المطوَّلة التي دونت فيها ما نهم معرفته عنه . تاركاً طبع المجموعة المطوَّلة مع مراثيه
واقوال الصحف فيه الى من اعلن ذلك وتكفل به بامر سيادة قائم المقام البطريركي
ولعلي في ما كتبت على هدي ان شاء الله
رحم الله نفس فقيد الشرق المضبوط عداد حسناته المدبرة واعماله الباهرة
بمنه وكرمه

زحلة (لبنان) في ٢٩ ت ٢ ش ١٢ و ١٣ ك اغ سنة ١٩٢٩

عيسى بكندر
المطوَّع

رسمه وهو بطريرك بعد هودنه من روسيا



أبغريغوريوس البطريرك لك الحنا جميع خلد في جوار الباري
ثاني الاقمار تسمية لقد مثلت مجد ثلاثة الاقمار

1875



1875

آل الحداد^(١)

اسرة عربية المختد من مدينة اذرع الحورانية نزع اجدادها الاولون سنة ١٥٥٤م على اثر الفتح العثماني وانتشار الامن الى سورية الخوقة (البقاع و بعلبك) فنزلوا قرية (الفرزل) شرقي مدينة زحلة وتديرها بضعة عشرة سنة وكان زعيمهم شرفان بن داود الحداد واولاده السبعة وهم داود وسليمان ومشرف وشاهين وعيسى وعيسى ودرويش وله حفدة وابناء عمه وكانت صناعة بعضهم الحدادة والآخرين الفروسية والصيد والتزئ فحدث بين بعضهم ومقدمي الفرزل خلاف على جواد مطهم كان عند درویش الحداد افضى الى تشتت شملهم في أنحاء لبنان فقصدوا قصبة (بسكتا) في سفح جبل صنين وراء مدينة زحلة سنة ١٥٧٠م ومن هناك تفرقوا باسم (الحداد) والآخرين باسم (الرياشي) وبعض باسم (مسلم) ومنهم من سمي (الصانع) منتشرين في أنحاء البلاد باسماء اخرى!

ومن (بسكتا) نزع جدًا الى جهات (الغرب) في لبنان واستقر نسله في عبيه ومن سلالة فقيد الشرق البطريق المنوّه بذكره الان ولقد نبغ من هذه الاسرة الحدادية وفروعها كثير من العلماء والادباء والكتاب والشعراء والخطباء والصحافيين والاطباء والاداريين والاعيان والاساتذة كما نبغ كثير من الروّساء والدينين والرهبان والكهنة ولقد فصلت ذلك في (تاريخ الاسرة) وفي مجلة (العمّة) البطريكية في دمشق وغيرها

فن مشاهير آل الحداد في عبيه الخوري الفايوس بن سعد الحداد الصباغ وكان

(١) ملخصة من كتاب (الاخبار المدونة والروية في ادياب الاسرة الشرقية) ومن كتاب (العقد السبعين في اعيان القرن العشرين) لولتها عيسى اسكندر الملوّف كاتب هذه الترجمة

من الجرأة والحزم على جانب عظيم وفي بيها جماعته في أشد المواقف حراسة في
 الحوادث المتدفقة وطموس اليأس الجداد الذي خدم محكمة قضاء الشوف بغيرة
 وحية وشقيقة حبيب الذي تعامل أيضاً المهامة عن حقوق طائفته وكانت حسن
 الحظ والعقل والسلوك وأولاده كاهم نالوا قصب السبق على رفاقهم في الوظائف
 والأعمال التي وكانت اليهم في النظر المصري وهم اليأس ورشيد وأمين واسكندر
 الذي خدم بمصلحة الجيش المصري وأحيل على التقاعد ومن عدايتهم القسان الانجليبان
 مراد ضاهر بطرس الحداد وإبراهيم شديد الحداد وأولادها ، وأمين أفندي نخلة
 الحداد والصيدلي سليم أفندي شبلي الحداد وغيرهم
 وعلى الجملة فإن الفقيه الأخير في سنة ١٩١٤ أن من عدد المكلفين القليلين من
 آل الحداد في عيه ٧٩ من الذكور و٦٧ من الإناث عرفوا بالأدب وتحصيل العلم
 فهم يخدمونه

نشأة البطريق

سيد كوفي قوي إذا جد جدم وفي البيلة الظلماء ينتقد البدر
 فمن آل الحداد الذين في قصة (عيه) الشيرة بتاريخ امراء القرب نشأ هذا
 البطريق وهو غنطوس بن جرجس بن غنطوس بن نعم بن اليأس من فروع
 الحدادين في عيه وكانت الرحومة والدته هند ابنة عصف سليم من كفرشبا (لبنان)
 قرية المشاهير كاليازجين وبني الشميل وثقلا والشودوي وغيرهم واسرتها من بني
 (الحران) الحوارة في كوسبا اشتهرت في كفرشبا باسم احد اجدادها (سليم)
 وكان والد الفقيهين قضاين . فولد في عيه في اول تموز حساباً شرقياً
 سنة ١٨٥٩ م وكانت عيه متر النهضة العلمية في لبنان التي اضرمت جذوتها المرسلون
 الاميركيون بتأسيس اول مدرسة داخلية فيها تخرج بها كثير من علماء بلادنا
 ومشاهيرها فدخل البطريق مدرسة عيه وهو في الثانية عشرة من عمره فدرس فيها
 ورفيقه الاستاذ العلامة صديقاً حراً أفندي ضومط الشير بأدابه وبرع البطريق

د علوم الموهبة والبرضية فكانت من رملاته الطلبة وقد وآته الاستاذ ضومط
بسم كتاب الفلسفة الطبيعية يتجمل ورائه قبل ان يمد مدرسة قانونياً وهو
عنوان الاجتهاد والذكاء

وبعد سنة صفر ١٢٠١ ينزل عليه محبة في بيروت وحدثت سنة ١٨٧١
فاتصل بالطبيب الذكر المطران غفريل شلا دمشق مطران بيروت وسان الشهير
نحوه وغيرته فراقه واكتسب من قصته اكتسب كما كان يحدثي معترفاً به
معهم ومهده فادخله بيادته مدرسته لا كركيه لي ساهده من على العالم ارحوم
شاهين عطيه المدي وغيره وكان معه في دروسه وده سنة ١٨٧٥ اتخذ
المطران غفريل كاتبا يده فحدث حياه لهديه وباعه لا شانه طبر في عاقلاته
وصكائاته ثم رهب في در ليه ليه ساهده من وحدث عده من من تاريخه
فكان مثال الفصيلة ونقوى ثم ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من
مواعده نظري في اعلاه وكان من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من
بيروت باشا حرملة الهدية الصغيرة وله من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من
يطهر فيها اثر لمره دسه ولا خلاف في ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من
١٨٨٨ في صباه دسه فتركه وكان من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من
الترري وصديق الاستاذ شيخ رشيد من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من

وولي عن محبته ومعهم ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من
فأدا ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من

وكان كتاب كات ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من
المجمع الدمشقي مطران بيروت له ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من

١١١ رايه من الكلبه البيرويه ٢١٥٠٠ اربعة اضعاف لدمشق ١٢٧٥ ١٩١٣ وكان
من اساقفته اساقفا ارحوم الملم طيل الملو من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من ساهده من

الكتاب النفيسة سعى غريغوريوس بطريرك طرطوس على اصلاحه وضبطه فطبع الجزء الاول منه سنة ١٨٨٩ في ٤٨٢ صفحة متصفاً ٢٦ علة

والجزء الثاني في ٣٠٣ صفحة منسوخاً من مخطوطات في وديا مقدمة بقلم العقيد نبيغة تيس حاة الكتب وما تلقى عليه وقد سرق في بعض مواضع منه بما يوافق حالة العصر معتمداً على نسخة بخط مترجم احمل في مخطوطات في القسطنطينية ختام سنة ١٧٨٠ م لانزال في حرية المدر لا سعيه في ذروتها احمر محمد صم وقد قوسها بالسوس واصبح بعض مطبوعات كانت نشرها مطبعة لنديس حور جيوس الارثوذكسية من كتب وكرايس وماسر وغيره وقد حددت هذه المصحة مساعيه احسان حذمه للعلم

وكان باقي عدت هذه مصاحبه والاعتقاع منه ثم نشر في المادته مثل تانين امرحوم حبيب حارس المعروف بالقمير متوفى سنة ١٨٨٠ عن ٦٥ سنة وغيره ودرس على نفسه ايدانية مسيح فقهه ولا تتمذرت حارس فوروس حذاره وكذلك الروسية نفس مادتها على مظهره ووسع نصوصه ونسبه ونفسه ودرس على العلامة الشيعي يوسف الاسرار الفقه الاسلامي وامتد علمه الفرائض حتى كان حجة فيه

سيفه على طرابلس الشام

وكانت قصته شهره في عثمانيه سبروب وبن واديه مسمومه مثل نقوه وغيره انتخب لاسقفية طرابلس في ١٠ ايلول سنة ١٨٩٠ بديامه قبا وعدا له ايام سيم استقفاً فدخل طرابلس وخلاف في حاله مستعمل في حادث استقفاً امرحوم سعه صفروبيوس الحار بدمشقي ووكيله المرحوم انابوس صبيب مصران ادريس فهد سبيل المسألة حكته شرياً اودون وموتفاً سري النصوصه ذلت الثوب ووفق الاراء فاصلح داب الدين واشتهر بحه ملاء

واول ما افكره من الاصلاح تحذره مدرسة دير كفتن التي مشارف طرابلس

رسمه وهو مطران طرابلس



الى اعلي اسوق الآن رسمي
ونفسي قد وقت على ولام
يسقى بهم نذكر حي
ورسمي شاهد زكاه قلبي
« من نظم النقيذ »

و
و
و

و
و
و

و
و
و
و
و
و
و

و
و
و

فوق الميصرة التي كانت لحمة طائفة قد استسخت وادارتها بضع سنوات قطعت .
فأصلح المدرسة ولدير وأعد لها الاستاذة والهيئة وفتح أبوابها في أوائل تشرين الأول
سنة ١٨٩٣ م وكنت من مدرسيها فأرختها إذ ذلك بقولي

(كفتين) أن كان الحسوف قصي لي سر العلوم بها فعم المرح
قد عاد ، مدر العلم رح اراند ولدنا عذبة عيب ويطلع
ففت هذه المدرسة عدي العمل ثلثة عدها وعناية مديرها واسانتها
الدين كانوا من حمة الله . فخرج فيها مئات من الشرف في ثلثة أربع سنوات وقصت
الشؤون المالية باقها في آخر الزعة ووى تحديدها سنة ١٩٠٤ كما كتب الي فلم
يتوهى الى ذلك

وهكذا كان هذا الخبر الدار محدد في تحسن المدرس والكشاف والاقاف
والارشاد عبوراً على مصلحة طائفة محرم من الطائف مراعية حقوقاً مكاف
على المطالعة والتميق وجمع لآثار العبة ولادبية عده في سبل عادة البطريركية
للوطنيين كما كان معه اسقف بيروت طاب هذه الامية ويسمى في تحقيق مع
معص الاساقفة والشعب . وكانت له محات دبة ومفاتت عليه مع عدا مدينة
طرابلس وغيرها ولا سيما المرحوم العلامة الشيخ حسين الحمر والد سباحة الاستاد
العالم الشيخ محمد الحمر رئيس المحس الساني في بيروت قد اذنت شهرته حتى كان
حياً ومحبباً من جميع الطوائف والملا محترماً كرامته لدى الحكومة وكرام القوم

انتخاب بطريركاً بطائفة

ولما توفي سلفه المرحوم البطريرك - لا يوس الدوماني بدمشقي تحت الانطار
الى المطران عريفور يوس فانشب بطريركاً واحتفل سامته في كنيسة ارمية
الكبرى في دمشق صاح الاحد في ٢٠ آب سنة ١٩٠٦ قبل عصا اريانية نحو
واحتفال عظيم كما ذكرت الصحف وحط سادة مصدره ولا سيما مطرني بيروت

الطريكة ورسم بعض الأديار وحرارة المياه ولا سي في در صيدنا وصف في
الرعية وتعدد شؤونها وأصيح ما يمكن إصلاحه فيها

وانت لدار لصيركة في دمشق كبرياء وحدد بعض طرفها ورتب حرارة
صككتها فمدرس من مر حبيب روفهم روف

وسار إلى روسية دعوه فبصره على لاني في منبره كبره لدى البصر
والروسيين ودار سنة ١٩١٣ حتى قرى بعضا اجمع الروسي دم لنس الاساقفة
وارباب الرتب (التاج) اكراما لفضله فلا يلبس التاج غيره ويستقل في اوديته
استمالا دينا وسار إلى طرس برج احتفال عظيم وامامه (عصا الطريكة)

وقبل البصر صيفه - طبرك على مثال مناه البصره ليرطبان ومطاركة
للسلطانية ولا لنس بطريرك - - - - - في سنة ١٩١٤ ولوقصر بره رسمية
وبرل في دير اندرس مسكني بعبية كان يحس في لأختلات على عرس دهي
والست في موسم حارة بركه ده شبه حارة بسبب عطته

وسار إلى طرس برج البصر د في اعراسه فاشهر به تجره - - - - - من حيد الخليل
إلى دير الامر ختف منه سدا حديد من لنس - - - - - حارة عطته بعرية
واخرجوا من مرة صيد مرضه - - - - - من متف - - - - - لبيير حيد امام
الطريكة في حيد لانه

وكان يرتدي حيد لاسفحه في حيد به بصر ويقيم معصم لاعلانات
بالعربية والعصم سلافية واسبانية

واحصل في دار سنة ١٩١٣ - - - - - في كانه ثمة سيدة واران شخص
الطريكة على مصفوفين بجمه جلالة الشهد مع امير المؤمنين - - - - - جمهور الاكابر
هذا مصلاة الدماء العربية وقر الاجل بالعربية

(١) امر من بعد بصريركيان الفصحة - لا كدرة بقده عمت في تلامه معظم
الاعلانات والابحاث العربية وحارة بعرية في خطب خدمته معاته عرفت البوابة بسلامها

وفي ١٩ اذار، قابل عطته حلالة القيصر مقابلة رسمية في قرية تسار سكويه تسيلو فاستقبله هو والامر بطورة محفوة عجيبة نصف ساعة . فقال له القيصر : « انني احب الوقوف على شؤون الكنيسة الانطاكية شغقتني في الايمان وانذل ما في الوسم لاعانتها راحياً ان تطعنوني على حوادثكم وحاجاتكم وانا اصغي اليكم »

فسرد له عطته حالة الكنيسة الانطاكية وشؤونهم . فاعلم على عطته توسام القديس الكسندر مكسي من الدرجة الاولى وسوط امدانة ، اليوزيل و نصيب الماسي لبعده على قلمسونه وهذا لا يهدبه الا لمن يحسن الخدمة من رؤساء الكهنة في روسية فني واضعاً آياه على قلمسونه في بلاد بعد جونه وانهم على حاشيته باوسمة والنواط وفي ١٦ نيسان سنة ١٩١٣ وديح عطته القيصر والقيصرة ليعود الى كرسيه مداه بطوف اهم المدن الروسية فتبعه كرامه وكان في طوافه مطهر الكريم والاحلال ولقد صورته الصحف الروسية بحمة الاستقالات والحققات وحكمت عنه المقالات البديعة فترك روسية في ٣١ ايلول فوصل بيروت في ١٨ حزيران من تلك السنة وعاد الى دمشق

ولما نشبت الحرب الكبرى كان عطته مرحة بمفروءه ولعمورين وتولية للجماع والمكويين فكان يطوف احياناً مع شمالة وقواسه يجمع امطروحين في الارقة الى دارم الطريكية والمدرسة التي تدرس وعبي بنابه وكثيراً ما كان يطعمهم بيده غير باطر الى ملهم وبحمهم واحسانهم مستديراً انا لندت

وما يؤثر عنه ان الراهبة التي تطعم المكويين حادت اليه ذات يوم منشكية من عدم امكانها ان تحول الجميع لقه الطعم وكثرة لآكسين ووسلت اليه ان يقتصر على اداء ملته الارثوذكسية فقط فاجابهم « بعد رسل البطريرك الخبر وقد كتب علي كل رغيف اسم آكسبا ومذهبه فاضمي كلاً ما يحبه » وفي اليوم الثاني جاء الخبز كالعادة فتصحت من ذلك وذهبت اليه مكرهه بوندور فقل لها « يا ابنتي ان الله اعطاك الخبر لانه دون غير الى الله واحساناً فسنده للجميع » فحجت وعادت

ما الخفلات التي قيمت له في الوطن ونهر ومث. كة جميع ائبل لطائفه
بوفاته وما ذكرته عنه الصحف وما وصفه به من سون فتركه ان فرصة اخرى وكل
ما طالع ذلك وشهد به وسمي به فاسفة احسن افلام الحق لان احتفاء ائبل على اختلافها
شكرية دين ما له في القلوب من المكانة الكبرى

آثاره العلمية والادبية

عرفت هذا الخبر كافاً يجمع الكتب نافذة ولا سيما محطحات والاوراق
النادرة فانت حرة كتب في بيروت جمع فيها اسفاس وكذلك فعل في داره
الاسقفية في طرابلس وفي بعض الادب من ول عهده كدير بيعة الورية
وكفتين والهند وحاطورة وكسبون ودير الحميراء وصيدنا وماز الباس شوبا
وعبرها - فانه طبع كتب وجمعها ومرض وضعها المهراس تشافته واسسم في
مفكراته كثير من ما فيها واوراقه نشرت بم طالت مصه مرته دفاتر كثيرة
واخبار مهمة وكان وذا جمع الآقا عديده تحفظ مثالا لحاسب حر يمثل عشرات
(الحررة) واحد في دير اسي الباس حو حامت وهو اهل في لورية كاحطه غيره
ومنه ن حاس عن الكمي التطيركي غني بخره دده كاري التي صمت
ايها حرارة المرحوم ديمري شتوده ادمشي الحيه وكلف مرحوم ليس لك لغدي
فوضعها المهراس شتفه على طرف حبيب

وبعث كاتب هذه الرحلة الى حلب سنة ١٩٠٩ لتفقد مكانها واتساع نوادر
مخطوطاتها ولا سيما حرة الالاصكي اثنيه فيها وشتع له قسم وافي منها وام
ذلك (تاريخ الصدر كة) لمدلله المرحوم مكاربوس ابن زعيم صاحب الرحلة الى
روسة وبعض مؤلفات ونده الارشيد ككون بوس ومسوحات ثلعه حي التطيركي
التيوم كرمه كلها مخطوط مؤلفها

شمع حرارة صاحبه مدبر الحرارة تامة وصمها في جانب عرخته وفيها مؤلفات ابن الفصل

الانطاكي واندرو (تأثيرات احمد او مجموعت مؤلفات آل خروبولس الانطاكي
اسقف صيدا وكتب البواميس واعمال و تاريخ البطاركة و رحلات و كتب الانطاكي
الثلاثة ودواوين شجرة وعصمت و كتب لهوية و غنية و ديه و ريحيه زينت بعضها
وقد بهداه ابن اموك واورام و اردب انقذات

ومما وقعت عليه من حرارة في طرس كتاب اسخر العرنة و بنى هامشه ديوان
مقتنيه المرحوم السيد احمد القزير القمي طي سبر و في كده سطحه بخطه فجمعت
منه نحو خمسة مطبوعة كتاب من غرض شجر و مسكرت جبل و سمعت ايها
عبرها من مطالعاتي جمعت ديوان القزير شرت امته منه في محله لا أثر ٣ ١٣٤٢
وفي مجلة المشرق (١٤٠٣)

وحمل الى روسية ٤٢ مخطوطة منها بعض مخطوطات العهد الجديد من القرن
الخامس عشر للمسيح و مؤلفات ابن عسقل الانطاكي و عنه من اربعة الى روسية
بخط ولده الارشدباكون و تاريخ انطاكية لابن اعيه بخطه و منها ديه و اديبة
و نحوية و طلبة من عربية و ديه

وقد وصفها المستشرق الروسي صديقي العلامة كرتسوفسكي برسالة بالعربية
و الروسية بان فيه مرادف كثيرة الى عصه حنصر و من ١٠٠ من لاهية العلمية
و المكتبة القديمة و ووقف من و افر الى قصعه من كتب القواس كسنيه (كتب
فيها تاريخ القرن السابع للهجرة و الذي عشر تسبيح من شمس يوحنا ابن انقس
قسطنطين بن انقس سيمان من سلاة قس ابن سيدة سنك بحران و قد اكلت
الأرضه بعض الانبياء و هي من دير سيدة بطور قزير اس

ولا انشا في مجمع اعلي اعرف دمشق متحف الآثار في مدرسة المدينة كانت
اول هدمه سنة ١٩١٥ و هي ديرة مثل بدمرة ديه و بلاطه من الخزفي
(الحجر الاسود) من العصر المملوكي ليوف عنها كدية يونانية طوله دراهم
و عزمها درع و نصف و حوله طر مدح

وكان يعاهد جميع الشائع بحريه واعلمية والادبية ويبدل المال بسخاء عجيب
لكل معو غير صنف شيء لخدمه الانسانية على حد قول الشاعر :
مواد سطر الكعب حتى وانه ااد انصاف لم تقعه انامدة
وله لم يكن في كفه غير روحه لحاد بها فليتنر نه سائدة

وكثير ما رية سطر طرفه دالى امالات واساحت ويعرف مواضع
الخطا لاول مرة ولقد قرنته في مدرسة كفين بعدة مضاع الشرف واس عليل
واين مالت في محله هالال ٣٠ ١٦٦ وذلك سنة ١٨٩٤ وسببته مراراً في
محاضته كفتس ودمش وحله سدي صائفة في كثير من مساحت التي يطالعها
ويصوت جهده رقة فكر وحس تخلص مع صفة وادة وقوة اساد تساعده عليها
ذاكرته الشهيرة وكانت في جميع محطه ست مس في مدرسة كفين محدين في
الادب والناجح من دهن نيل طرس كرمه الحمصي شاعر الامير بشير الكبير
واسمعه اسلاف القلوب في مصومات احلاموس او هو شعر دواته المطبوع فاستنسخه
لنفسه

ووقف على بعض مواضع الدسة والتاريخه قبل دسها وهديس وحفظ مفكرات
بديفة كثيرة عظم عمن جامعة في المحفوظات وكسب معظم رساله بيده مع
وجود كانه

وبل اوسمة كثيرة من لدونة اعظمه وروبه وروبه وعبرها وقدمت له بعض
المؤلفات منها كتاب اليونانيون او هو آيات من شعر الميراثي بالاعناد المختارة
على مدار سنة جمه حلافة انصران حراسموس مسيرة وطبعة يدكارة ريرة غطته
ليبروت سنة ١٩١٣ ممر ١٥٠ عن ايوانيه ومقدمته له

وله مناسو وحظ كتاب آيات بيت وراهن دامة توريد بلاغته وعطات
مرتجلة تدل على مرتبة حاطره نفس منكره وفكار متجددة وكثيراً ما ترجم من
اليونانية مقالات وحصاً مسة ولا سيما عن حريدة انحص (سوتير) اليونانية ابام

كثافته (مقالات الهدية) وعرب قصة (العرق والمحنة) وشهره في السنة الرابعة من الهدية سنة ١٨٨٦ وكان يحب على كثير من الامة التي ترد على ادارتها وقد اعتنى خاصة باحد الطاركة والاباقفة ومشاهير الطائفة جمع كثيراً من التماثيل والحواسي واحذ بعض التصوير الشمسي ورأيت لديه (سلسلة اساقفة) طرابلس بتفصيل وافى بمخطوطه .

وقد التقته (اكاديمية موسكوا) الروحانيه عظم شرف فيها . وكذلك اجمعيه شر التهذيب الديني الادبي في طرسبرج ، ولحقه تذكاري البوليبي (لاسرة رومانوف) واهدت اليه بوطه (مداليته) لخاص وذلك عند زيارته روسية . وصحته (جامعة اثنية الكبرى) البيديا دكتوراً لاهوياً

والفت (لجنة ليه اليه العصي) الموقع في ١٠ ايار سنة ١٩١٥ اذ صرف عطفته ست عشرة سنة استقام في طرلس و٩ سنوات طريركا . غالت الحرب العامة دون الاحتمال به وطوي امره مددث . واقترح بعد وفاته اقامه مثل له

وطاف في انحاء كرمي لاطاكي فكان يحى التكرم ومطهر الحفاوة حيثما حل واين رحل وقد راحته في حوران وبغداد ، آثاره القديمة وكان يرافقه بولس كاروليندي الاثري الكبير ايبوي فكان اسيرياً بسجكتات القديمة وبتوث ما يراه من التماثيل في المخطوطات وغيرها هو (حرية فوائد مهمة)

معارف وافهروقه

عرف هذا الفقيه العظيم باحلاق سامية وصفات رسولية فانه كان مسدداً للطوائف جماعاً لا يريد ان يقبل من ترك طائفته وانما ايه لي يصححه ويرجعه الى حصن امه تعادياً من التشويش وحرصاً على الحقوق وكان دتياً محافظاً على وقته وعمله شقيقاً مدققاً كائناً شاعراً خطيباً واسع الاطلاع جيد الذكره حسن الدين سرير الخطر وحيه الصوت مهياً حليل المطر حسن ملاح ايض البون واسع الخصة فكراً صورياً

مثلياً وكان كثير الصدقات كسومته مستشف في نيسته لا يريد ان يشير
 على غيره من حاشية وسنه فيجلس دائماً على ساحة معب الا في مرضه - كرجاً
 غير صان بارياً بعضاً من اسمه - ما يقوله يجرى من الخواث فيشارك اساس
 به في السراء والضرراء - ما في خيل من يخدمه اقل خدمه ومن يروى عنه ان اليد
 سوزة به ورجوه العلامة يدكوه - تتحل كاهن سادة في مدسة عليه حاتم
 من امره في يروى قبل الحرب بكاهن في بيت حصار لسمع عنها وذهب
 بنفسه يفتش بها حتى عثقه حذر - يده معه قرطه و حتى يسلأها ورمما
 ساعده شيء من لدرعم في مدته المشهور وكرمه حكي - وكندت كان يجهز
 في كل مجلس مجلس معه عيب يذكر سيف يروى ونسب معمران عشرين كا
 كان يدكر فضل سادة العلامة شيخه سيف لاسير ولما طلب منه ولده لداكتور
 حسن بن الاسير سنة ١٩٢٤ كك نعه من طمة

لبي محمد الاسير فصل ثاني - الحضر

والرسم شهد قلاً في سائر الاسير

وكا كحفصاً ثل واحد كل عطفه لاسير عن امها ربع وكثيراً ما
 كان وهو متروى حقة عفت سادات في الامسة بكل حنة - كاهن حد فراد
 الشعب - واستمر شانه في مدسه وكا كحفص كل اتمات ما ينفقه صواباً
 حتى يمسك احد في نصب في حصة - وشانه حانه است فيصل في دمشق
 على اثر نفيه ملكاً في له

هيد وسك عمود في هذه الساحة لا عيب عن دكرتك لشهاده ادا كتمه لا
 نرون ايها في عيب - حفت - وبق في لانه معه حتى آخر ساعة روح
 فيها دمشق

وكان يافوت داه مصفاً مند من نعه لالاصوف فيصدر عما يراه حطاً

(١١) عظموس عفت اعظموس لاسير حو - ري - ده - بور يوس يوناني عبي (مط)

من قل الناس وكثير ما وقف مع من هو أدنى درجة منه تمنحيص حيفة طمست
وام حبه للسلام والذئب فهو شهير من أن يذكر فكان اشعر عه بقوله :
كأنك من كل القوم موكباً فأتت إلى كل الأهل حبيباً
ووطنيتهم معلومة عند الجميع فكثيراً ما سمعته يقول القائل :
بلادي وإن جارت علي عروء وأهل وأهل فمخوا علي كرم
وقول الآخر :

أبا وطني أب واهي بك قالت من لبس بعم لك كبت الدل
وبكف عرّ حادة في سعادة الكرسي الأنطاكي إلى سنة بعد أن اختاره
اليونانيون من سنة ١٦٧٤ - ١٦٩٩ أي في سنة ١٠٧٠ وبعين سنة ١٠٨٠ فاستل العصب
الذكر العلامة المصرون حراسيمس يرد في كتاب في طب البصر ترك لبيب الذكر
اسبريدوس اليوناني الاضائي عند حادثة طائف يوسف القوس المشهورة فصار مع
أوطيين وقد لا اده معه سعد بن عرنبل وهو سيد بني ديموس مغربون عكار
اليوناني إلى أكنة وطيلة فتمسكها من قومه حسب الذكر بطريرك ملائيموس
أدومي أول أوطيين في هـ انصر من بصرته ما كيه منفه ومهدوا الصموات
أقي قامت في وجوده من صفت يوجه ودية إلى كبير من أمش هذه
الصفت والمرا التي لو ادب بعددها في ك

وحاصصة ما كان يجهر به في كل من معه من الناس في كل ما طعن للجمع
من الناس حتى يدره لافسه وعصه واليد من رخص منعت صعب واحتل
لما عاب واحب محتبه من أن الله هو مرققة مقصية وليس هو لنفسه نفسها
وقصبي من رخص واهي وسمح على صحة مداء والوطن والسلم
والكرم والصفوح لاجل من يخدمه على ما احب وليرى الناس ودوي
البري من فضائل الناس من رخصه في الحكمة الفاضلة وطول الأناة
وحتل المصائب

وحدث بعد مطرير كيه نكبت ميمه وانست مختلفه في البلاد منها اعلان
الدستور العثماني سنة ٩٠٨ والحرب الاطانية بمعية سنة ١٩١٠ وحرب البلقان
سنة ١٩١٣ والحرب الكبرى سنة ٩١٤ واحتلال العرب والاكاير لدمشق سنة
١٩١٨ واحتلال الفرنسيين لها سنة ١٩٢١ وثورة الدروز سنة ١٩٢٥ وكان في
جميعها ثاب الخش حسن التدبير جيد الحكة والصرف خرج من هذه المارق جميل
الذكر وهو لاجس دمع شكاه وكل من شهد استقلاله في بيروت ولا صبا
عندما رآه سنة ١٩٢١ عرف قدره وحصل به احكامات غريبة لم ترا بيروت
الحكم منها واحدة سالاه فرقة من خدمه وسمسته وفهد حكومة واسا صل وصدحت
الموسيقى واطمت النكة امسك به من وصوله مدمة وكذبت كان مشهد
جديته في دخوله بيروت وحروجه من دمشق

الاساقفة الذين سافروا

ان الاساقفة الاعد كيين الذين سافروا منهم من تخرجوا في ايامه
بمدرس الوطنية الاكاير يكة ولا سببه و كايو من شمسته وكسه وم
السيد ملايوس قصبي من دمشق وطرب دياو نكر
دحر دحي حر من حمت في كس من مطرن شمري وهوران
دوقاش عر من رحله من مطرن حلب ولا سكندرونة
ميخائيل شحده من كوس من مصر البريل
فكند ديو عملي من عدا عدا في مدح مصر يابو او ومركا اشمية
نيودوسيوس ابو حبي من دير حور في لبنان مطرن حمر وصد
يغن حاد من اسويديا (سلويفه) امصران معلولا وصيدان و حه
اندطس من حمر من برومان الكرك ١١٥ طرب حمر
ابيدسيوس رائد من درعني في نفوس مطران حمر

السيد ايليا الصليبي (من سوق الغرب) الاستقف وسات العم في استشفية بيروت
ولما ر... روسية سنة ١٩١٣ ساعد فيها اسقفين هم
ديونيسيوس سامة في اللاذقية في بوشيف (سامة كرمي فوسيه) اسقفاً
على مدينة كرمش
ولسيد الكمي سامة في مدنة بومودد سامة على عروده

الانتماء الى الدين علمهم فاربح بلادنا وبقربنا

اعتنى هذا السيد العظيم بهدب كثير من لاسمعه والكهنة والادباء في مدارس
روسية والاسانة ولاد اليوس و وديه عدا اللدس بخرجا في مدرسة النظريركية
في لندة ومدرسة كفس ولحمه لاميكة وعبرهم ومن تحسروا بماؤهم الآن
من درسوا في روسية من لا كاتريكين

سيد بهس ند (مطران حصص) والا شميرت انيسوس كايه (من دمشق)
واسكندر حتى (من شميرت في كة قسب) ونام ديم المعوف (من دائرة
الانرون) ومخاضل حاوف اس ملكه في بلاد اليونان) ونطوسيوس مبيص (من
حصص) وسيدوس صيداوي (من دوشو) وشعرال ديري (من الادفيا)
ومن المعانس

انطون ووهه ولدا عوي عند الله حشاش من اسكندرية طارس) وعده
حرره (من حصص) وس تيمية القند حشاش حبيب من (بيروت) كاتب
النظريركية وان هدي ومسططس تارار وح ديمو (من لاسكندرية) ومين
شد حرمه واطويوس الحدي صصف وصم حدي (من اميون في لند)
وممثل سمراس دمشق) والرحمة اسكندر قسطنطين (من اشيا) وصصف
فرح من اسكندرية وسف الحوري من اموره صيداس (من يوسف الحداد من اعليه)

وسبع مناهج (من الحوار لس) . وثقلا ديتري من دير بكر ١٠٠ وبعده حرير من
 حامات (. وعنايل الخوري شحاده (من كوس
 ومن تركوا خدمه الاكليريكية غريغوريوس ابن حطط من (دمشق)
 وانطونيوس الخوري من (انطاكية) وغيرهم
 ومن درسوا في الاسكندرية وبلاد اليونان .

المطارنة اعطايوس حر كيه وثيودوسيوس . وحيث ان ذكرهما . ونيقولاوس
 عدائقه من (الناصرة) مطران اكسوم من الطرير كيه الاسكندرية . وفونيوس
 خوري من بيروت (منصف بهيراس ادم) . و (بروستخوس تريف من (لادقية)
 والارشمندريت بولس خوري من (شعوه) كورة من ١٠٠ . وديوس غلام
 وجراسيموس غلام من بيروت . و (سيبس الخوري من (لدمرة) و (مرجيوس
 سمه من دمشق) . و (ثيس ميخايل الخ) من (ترومس) في كورة لس .
 ومن درسوا في عتبات اصفه روميه لارشمندت يوسف . و (عوي
 من بيروت) ومن درسوا في خدمه لامريكية لس نظراسي ومن بعده خدد
 (من عيه) و (عوي عده حده) وحيث لله ويردي من دمشق و (جورج خوري
 و (جورج نحر) من شمرين . و (عوي حده) من درية العرب في بيروت)
 و (رسل بعض القه يدي مداس) و (عوي بخصيصه) من مصرية بخصيصه
 من اصفه حده فدي بخصيصه . من صر من شمر اندي دس لخدمه في
 اسكندرية وهو الان بخدمه مشهور في اعظم انفسري
 وكلهم من خدمه الدين و (ابيد) واليه .

فلمه ورسائله

كان حطط منتميا لرقص له . وكتبا رسلا فضعك من كتابه اقلامه
 الاورى وشعره . فله ذلك المعاني من رماه ولكنه كان اماما في الخطابة لا

بباري تاريخياته ونحوه في الرسائل لا يشق له عذر ولقد سمعته مراراً يحطّ ولم
 سمعه بعد كلفه أو فكر أو كان كالمه في موضوع واحد بعد مرور سنين على القولين
 وقرئت له من الرسائل التي كان يحضرها يرضى لعل ما هو في الصلاة وجوده
 استلث واصفة المعنى وكل ما نسجه يراعه كان من السنة ١٢٠٠ مكاف ولا تحذف
 وفي مشيئة التي كان يرسلها إلى رغبة استغفار وطارير كما ما فراس أي الأبدع
 ومجر الألقاب وفي مجلة الحمة البطيركية التي أشهد في دمشق كما مر وفي المصنف
 الأرثوذكسية كالمهية وسر ونخلة وكلمة ويذكرها من فيه الروح اللامع من تلك
 الآثار الزائفة

وكانت المراسلات بينه وبين كبر من كذا الكتب واشترى في سورية
 ولندن ومصر والمؤخر مداولة ونشر منهم فيه قول ومدني بدعه فضلاً عما كان
 يدور بينه وبين صكدر البطرك كوروناس لاساقفة من الموضات والمخدرات التي
 كان يقع من حاتم بعض الآراء السديدة والذين غرما يرتثيه المصوم مما
 حلّ مثلك كثيره وارسله القوم قصر يدال الحق بصرح
 من خطبه المشوقة لم كان شمساً في رجب احطاب في استفسار المطار
 جراسيموس في كاتدرائية ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٨٨٥ لذهب إلى
 دمشق وبرتني لمدة بطيركية فدهش المطر بك من مرقفه الخطابي وبلاغته
 وذل المنصران عمريل عنه قال له هو «شمسي» فتمعت من حرته ودكانه واحه
 من ذلك الحين حتى سرّ به مددات استغفار لظن من وبمه يده وهذا
 الخطاب نشرته جريدة «المهية» السورية في ١٢ دها ١٣٠٠ من سنة ١٢٠٠
 سنة ١٨٨٥ قبل منه

وإدارمت في الأمور بخاتمة ونسب ملخصاً لوجه لاه

وسرت المصنف على شريعته فلفت انتباهه اسرع من البرق وسمي فكاد
 الغرب يستطلع سحرة لولا ان شرق اولي شرافته فسمت إلى عليائه الأفكار

دهه للدواعي الدهم ليلاً وعفت . ه حار مصدح تلاً لأ . نوره
 في كل صدر . ه لفرقة . وكل فو قد يعنى رفره
 وعين العلاء تجري الدمع مخنة . وتخص الكا صراً . نضى صكره
 على سيد إسماعيل (أحد) . وتهم حيل للآلاني مصره
 في ايست سارت . الفيلد عدوى احد تـ . اي صر . لك فقهه ودكاه
 وفي هويت حد . واحتم . وفي شات غندو مساك . وفي رحويت نعم لرجل
 است فلم ول مدحي . مث الى سام اوجود آه . به على فقل . مث سيع سرك
 وسريرت . عشت على . ه هب الله لتي حق الانب لآه . ورحلت نحوها
 مروذ . مركاب لكيسة ود . حذاء . وصحبات القتر . واحمر لاهل والخلان .
 . ه . لرحله الى الشيخ افضل حد . في ١٣٠١ . اكل قدا يك مصر . ككثيراً
 خسارنا حسيه . عصم قد ه . حيل حطره الخ . « وكاه . مع موثر
 وفن من نمن بيع شرفي كد . حافظ الام . الحجة ١٣٠٠ . في . الطيب
 اللكر اسكندر الدت قبصر وسية

«السبق دمعى كلامي د وقت فكم اليوم حطياً . ويحوي حسيه ان
 اردت الى انجد سبلاً . في واقف على مقل . معركة شت لوط الاسل . ر
 اي . وال بن ساد لاس رحان . من موك لاس غوم . فقت موت من السيف
 القاسي . يفت طلب الروس في شت . التامعي . ملك معوض . من ملكا نحو . القسوة
 نابل الرحمة . العفة والخف . من الرقة . واه . لا . في معزلة هناك المنام . شدد
 ارجاه . نحو اسداء . تنمي فيه قوب الاله . وحف . واحورج حاشه .
 ولاسة دعبة . ولعوب صرعة . ولا كف مرفعة . وسد مع مخدرة من معل
 كل اروس ومحي لاساه ولد . وجود ارب . سركرت لآله على جسم
 اقوى من الحديد . ويعود رنق من السيم . وعزم لا حرف لاش . وحان
 بشرك اسكل في الكال من سمع . لاسكندر شت . ولا يدهش اذا قيل انه

مريض . من يجمع تلك العادر ولا يدخل اذا قيل له ضعيف . من يسمع تلك
الهام ولا يقف شعره اذا قيل امسى لاهمه . من يجمع صاحب هذه الصورة ولا
يقف مع الدموع دماؤه . ذا قل له تر - القصد - يا هيب الله . حقا ان
الامبراطور اسكندر الثالث قد قضى

المركة انجلت عن قور - المذاب - وعن هذه من كتب القلوب نرحم
من ذكره . ونحسب ان رب - ص ٩٠ - ونحدث بعد ان ركب - وعن ثمكته
لا يحب النيران

ارى نال الميول مع دمع
وما سكي الجمع سوى كريمة
كأنك دلت كل بيت
من حيا كما يشبه موت ... الخ

وقال في نيل معه ومعه حبيب الذكر حزني مطران رسا وبوت
المثوى سنة ١٩٠١ بعد نكي وسنكي وذكره في سنة من شغل مريضه .

« ست داريس والعظيم في سرال . حلت به في بكي براقه سون
ان . واربعه حبي احى . والمكاشف ع . وندرس بها . واسكن في ذلك
حبيب . وفي صدورهم . لا حبيب . لا حبيب . مضى حبيبنا عليه »
وقد في فتح « مجمع » لا يخفى في دمشق في ٢٢ حرة ان سنة ١٩١٠ :

« كما نصير الاخ اخوة من من عه اليه . في سنة من من كذا . منكم
الى قات يثرا حكم . ون . كيه نه عي ومطالره كرمي الاهاكي المقدس
احوتى وعيوني وحيتي الذين به استندوا خروجه . وقول : « ما حسن وما جميل
ان نسكن الاخوة معا »

سار الله الذي جمع في هذه المرة الثانية الى هذا المجمع الانطاكي المقدس
وحيدا باصحة والعافية لكي يجمع صوت منقوح الروح القدس الذي نعمته اليوم جمعنا
وقدرته لقول العمل . رضي له في شعبه سارلك « انا » ثم انهم يعود المفاوضات

مع اسطوره كاث الملائكة القمصانية ولاسكنة في الاولاد - يمينه وانهم هم الذين
قد وانما كاسته

ومن حصه رايه لا راي باقي من حيث من حيث في حله منه
١٩١١ قال فيه ثانياً في وعينه وودعه

« سبق ان انا واحد وعده به في ٥٥ ومن الذي يجره الى و...
من اوقوف اعد كحه بل من الذي يسدل على كان و... »

اي احب انه وصي من جمع مذاهب الى السواء ولا فرق بين عدي
الست وايه انا اب واحد وام واحدة في ادم وحواء « اولسا جميعاً صفة
خالق واحد هو الله « اولسا من ارضاً واحدة وستره « ثمن واحدة
وسفال له « واحدة ورفوف ايه واحدة هي ربه ومن الذي لا تحرك »
وقال من خطاب الله في حصه سنة ١٩١٣ :

« قد سر كاكرون - عمة نه صارة لا علة - دكا شعر بانواع
الديني وشمه قدر من سبي الضمير ان ينفقه وما من علق - انا اب لا حنفي
نحو الصائفة بي - الله ان تولى قد - من عند سبب وحده لا يوصل الى
استحقاق المشاة وانه من تعاون واحده المتكلم من - صوره - في رقي فرط »

« قال لي يوماً أحد الشيوخ « سبب من الفكر لا حل عمل » وهو قول
حدير بالانفقت لاس انيس من صائفة مبركة انيس من الحسم واد كان عمل
نفس ما هو التفكير و... الاعضاء - فاب منهم خبر - ذلك الفكر في خبر اوحود
فكان يبي رئيس من الفكر - على نتجه -ه ولى لامة ان تاد - لاسم ما فكر
به فيتم الاصلاح ويسود حجاج

« اليد وهي عضو من البدن وتتحرك بركة الله مع مساهة لا يصل اليها
الرأس بسهولة « فالامة دا التي يدعها حجاج هي لامة التي ترتبط فيه ارادة
الرئيس والمرة انيس هو تفكر وهي بعد تلك لا فكر « و... ذلك لا يمضي وقت

طويل حتى يهرقهم ولا يجدوا حكمة . نحن داننا استرجاع محمد . لقد يم . ويوسع
 الشاؤ الذي نسمي اليه من الحجج . بعضي . بعد عدة انصبيه ان نكر ان من
 وتسمى الاعضاء .

ومن . انما السبعة ما كرهه من صدق بعض غيره فلما سنة ١٨٩٣ . والدع
 ما سادس .

« ان مع عيل اسبته الائمة اصبح . قوم من معس او من بيتا وهي عمل
 عملها الصالح الموافق لالعب . وان كانت قد ذهب حدى المسلمين فقد تركك
 نام . حدى منليك . حدى . فت بقطاب الى شرف نفسك ووصف
 ومنك وكبيست . من عن الامتوع . كتاب الشرور وخرمات . حرس
 الله لك في الحرم من . ويكمل لك بعد المعود حله منوى وحير منوى
 ولا ارادك الا كم كاسطة من كوتس مدب احدهم فلا ان الورد فنعما
 ومشتري من الكوة الاخرى . وامكث من انصر كد دت في الضمب ولدت
 وكتب الى احدهم من رسالة .

« صعب حب المسيح في قنات . ولا يصرف الاموال في غير اموال الاصولية
 احترام من بحس البك وبعك . اذكر الله في . شئت . وكى قدوة حسنة
 لرفاقت التلامذة حتى يدكوا . ان الشرق هو كمال العرب من حيث الهدى
 والاحلاق وتلقن العلوم . لا من والى بل لدهم دة . رسالتك ودعني
 اسمع اخبارك السارة من حين الى آخر .

وكتب الى الدكتور بيرد دودج . حرة . رحمة والى من دمشق في ١٩
 حريه ان سنة ١٩٢٦ من رسالة .

« بحق لايت ان سرح البك محمد خدي . عينه عهده وطري رعيته في
 ركابه . اولئك يحشى ظلمه وهو يحاف به بعضه . فيه . او شت عروشهم هرة
 وهذا عرشه القوي المعروفة . الجبل .

وفاته وودعه وودعه وودعه وودعه وودعه وودعه
 لا تحبها . ولدت لا تحب من وودعه
 صوت لآل حبيب بعبه وكن دكمه في في العول
 ولعوس كان حدة كانفس محتجب ولا تقى كدس حط في السبل اسك
 وادس طاك

ون - ه من دوي الله اسك كدم من حبي لحسه ووده في
 سنة ١٩١١ وهو

حالة تحت مسبح من وودعه طاشه بيت في لاسر ادك من سبط
 يودا ح من نه عرسه حله احرو سامه من

نسأل الله ان يطلعكم على عرشكم اسميردو وحمل شرف الف سلامك والامن
 والخصب عابدين تمككم - ومرحى - فام من - ومن دوي ادكاه
 والساهة - قد طوف في تمشك حده وودك في سون ستي وود شمه الله كم
 السبي كسام لساكوب ورد دود - وودك كك - اكلم مدل
 عن دار مصر كيك في دمشق اسك في ٢ - سنة ١٩١١

مدني خالصة في المبح
 حرة في ١٩١١ - مصر اشرف

غرفه بارس

وكتب - ه صيرة - ه في كرك سبل قن مبر .

لا قح الله مد - ه ومن سبي د - ه لانه
 حقا انه ما حق حمة سبرش - ولا قح - لا كرك ولا حمة لاسان
 الاكار نه و يوم لا حركا والله ادي انه لثواب د - ه على شكره - ه من
 وقد كان في مدل لاجل تر عسان نه من احسن منه ان حله حير

وارع حيث قال « ليس العشرة طبرواوين تسعه » ولم يوجد من يقدم لشكر
لله الا هذا القريب الجنس ؟ »

وكتب اليّ لما استجي لك من انضمامي في مديرية حلب من سنة ١٢٨٥ هـ
١١٣١ هـ اول سنة ١٩٠٩ م دمشق م ص ٤

« لولا غير خطكم من حلب لفتد ، كذا » من - من - دار حلب لا يعود
الا شكرا ولا استا اذا كان طاب لم وادب وده خدم بهاد وبعي من كل
ما حواه ، وعد حفر من - من - وصدقته مسبوكة عليه فعمد انحر وعم
انحر عنهم

مر ، بالعلماء ، محدود فواتيد مديرية نهوم ان دفر . ما لكاتب التي طلبها
وبيناهم لتكم من مل دا منحوركم من استقصوه سبب . وقد بوسنا فها حبر .
وان انتم سواها مما ترون له عصر فائدة جديدة مثل كتب انحر منة ايام
الحديقة لاسيبوس الكبير ، احده عريم . بوس بخصي . دا كانت تسعة حده الخط
وامكن انصاره لانه يستحسن ان لمصحح . وولي هذا الكتاب الذي فيه محاذله
ببروس مع مكسبه من ، انحر منصحح سحر . وكذلك كتبت عطيات كبرالس
الاوراشيني لتعسبة فانه لم يجد في دير له ومكينة سطريركية . سحر مصحح نايب
ما في مكتبت الخاصة . شكر فصر كل محب نعم من ما اده كذا . فيه خدمة العلم
وهذا لا يهمل ذكره بصر . ولا نسو . سحر هدية ما اوان سحر عري
لنطمر على سحره من ذلك لتتخرج ما سحر . « ١٠ »
وكتب اليّ في ١٠ / ١٢ / ١٠٠٠ م .

« ليست مدكرى كذا كركم متروكة حرج من سحر بل هي من اعدت جميع
شقي لا تيسر سموة الاسفودة من لا ن كانت عدا . امة عطية وهدية لا تعلم
مقي تكون »

وكتب اليّ في ١٣ / دار سنة ١٩٢٧ م دمشق من رسالة :

« شكركم عساكم (الآثار) واعادة طبع هذه المجلة المدحجة بقلكم العذب
السيل الجديد ساحة لكم دي دوق سيم انكم الله على مساعدة سير في هذا الشوط
الادبي والعلمي وجزاكا كل خير »

طلعت صورة شمسية عرب ورقة مشكور فيها من قس بن سعدة كانت في
كتاب يد يد سعدة «طور مساعد صورة فوتوغرافية عنها وبفدها لسوكم
من كمة من الاورث سعدة والكثيب الامم : له اصاحب
الاثار وكما حضية اوفد كتب المجموع هذه حركي »

وماررا مجلس الامم ابي روية ستهل بحوة وحلال فكاف ان
يكتب كله في الكتاب (ور) فكك بخطه مانصه :

« اني لقد ريت لأول مرة في حياتي مجلس يراء الشعب الذي عترفوا به
بايمان واحد وقد صرني جداً شاهده من الاتحاد في هذا المجلس من اعضائه
الروحاني والعلماني ثم بعد خبر الصاد المروسة من انه قضت في نفسي ان هذا
الاتحاد هو مصدر عود وهذا اطلب اليه تعالى ان يبارك هذا الاتحاد وهذا هو الذي
لانه عليه سوف توفيق جميع وخدمهم في ٢٧ تمليك سنة ١٩١٣ »

وحرى في احدى اذات قصة حدثت لنا (جميعه مع شرب المسكرات
التي اسماها السيد فلاديمير) سبب هذا سرح فضل المصير من حدث بيع
« لو كان المسكر صرنا اأجبة لانه لكان اوحده انه سابع كائيه - ان
المسكر هو سبه من الا شريه من سبه الحسية خصوصاً ان يحذروا هذه
هذه لنية اسدة »

وكسب هذه الرقية من روث لي دمشق نهضة حصرة صهي من بركات
له الذي رئيس الاتحاد [شكر اشاعره (خدمة مستمدين (بركات) التقدير
للاسلام (صحيح سعدة نامة الاتحاد امسير وفق لتقديرات الافئدة المتدفقة بالح

مظلومان

أنت في مصيبتك كثرة راحة . . . تخشع في بيعة من ذلك قوله وهو مطران
 صرنا من قصيدة . . . من صدقه حوجه وجه كره في لأم كبد رنة .
 قد نبت العود دهره دانه حرمات باب نعلوه دلا
 فكما ترى من حشاير مقبول بعزير لم يرد يد « قولا »
 وطرد مثل العكس عند دهر في نسق الكبد واحة حالا
 لك مدى تر السه وادي بعض يحضه ومقصه يتعلى
 فابور لكبه والمده ودهن يتخروث وعده م سالى
 فانظروا في من برى مكينة طامه ودهنة وحلا لا
 فتدبروا ادراكات ساسك في دكم واستحبوا الكلا

وكتبني كتاب قدمه بمعه لعل يذكر بخراب عماريل من بيت
 مؤرخاً سنة ١٨٩٣ ومبني

لا في نري وشعري سكره في سول عمري
 وروي سدا قد شد « ري
 حلت لاسمعال رخ اصعده هدي مدكاري
 وكسب على سده

الحمر ندي ومهي ورسم اوهي ووهي
 « عر سمي دكر « انه حمر واهي »
 وقال في « رجه شاعر اخدي من قصيدة .
 « الحمر ندي وقد له لآر كره وقد غاب
 لايه خفوفه في سده قدر كلب سهد ووي

اين من نصحته ندي واني لست هلاً لآن اكون وياً
سيراي في مصب من علاه تنلى الاموق مدام حياً
وقال من حكمه :

اد كانت الدنيا تدور مدتها والمغير يوماً وزي عركه
فلا تحسب دارك فلاولى به ولم يشنوا ويرا شنه بدلك
وقال في الصدقة :

ناب حفاي صدقي لست ابركه و صدق مدنا للصدقات
وامسك الحق ان حق مصرى حتى يعودى واصبه بالآتي
وقال من تبيين اسكندر الثالث قيصروبية :

سقى قهره الدمع اسحقى وكله سحس قصاد التوب يحرق الدمع
وبرؤد مشواه دعه حلاق له سبه حلال امدى احوال لبعه

وقال من ربه هذاه الرحمة حيي برهيم ربه سبه معروف برسته
سنة ١٩٠٠

لأراهم عن عنت مدنا طامع احمد الصرق الخيله
لح موخرأ احسا ممت حده الامم لامرا الخيله
فقت ممتا تنق وثرقي عمل مبعك حامي القصبة
وتم احابي به على قصيده ريت بها احد فرجه عرف الحداد من قصيدة
في ١٩ سنة ٢٤ ١٩ قوله

لم نسهم بخيران يوماً صولنا حتى ولادق الكلام الموحنا
كأروح في جسمك كما وضيا العيس من كاهها بدو معا
ودا حوت على احبي فحقني ولا عدها اني نيتما
لادق ما قد دقته وتب ما سالا مبراراً وثرعا

وكتب في من دمنون ٢٤٠ ربيع ٢٤٣ سنة ١٢٩٨ هـ وهو يشتمل
على ما يقرر في العربية فمن هي
كتب بيت لا في حور
سوى ليلج الزوايا الثلاث
قد صهرت لطلون انك نفسي
ومات بعره ودمع ساعاثر
وانك حذو الصبح فيها
ولست بها نصيب عن اسنث
فلا تكتب لخص احدي موتاً
دممي لشكابه سمراني
وله من قبيدة لاحد صدونه

عهدت في وددون في حديس
وفي عهد عوي لست في
وفي ذكر وصال في
لذلك قد عرفت حدث عهد
وقل يلدح رحمة من مصروف
من كان سرف في لندن من فريدة :
من في حنك في حكي
وقد صر في حنك هرد
حكمت وحكمت من وبعده
و من حنك من حنك
وسمهم القوم الاوى قد مشا
سدى ان تنى ووليت حكمة
سدى ان تنى ووليت حكمة
فما كنت رضى لافق حراشه
و من كل حنك يوانت
حضر منها فيه وحواس
ومن دة حق وعتب طاب
فا كبره قير و مشير و كانت
شميله و كل حال و حنك
وحكمه فيه عوار عوال
نص من رشي من حنك
ولاوي لا حكمة الا حنك

(١) زاد بعد [مكتوب] في عهد في مدرسة كمال وملكها عوده وهي حب الوص
الو قتل بطرس الاكبر ملك روسه [مكتوب] سنة ١٢٩٨ هـ في حنك و التي
قصة حريمه من سر لادمي حنك في حنك و التي في حنك و التي في حنك و التي في حنك
بولد اسحق و كلاً شعره

وحدث وراحت من عذبة الخد
أرسته من عذبة الشفي
أر صودة الأوفين بل مدعي أبي
ولا من قصده صده له ليدع شيخ
عصير في محكة كسرون

أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده

أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده

أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده

أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده

أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده
أبي من ربح شمر صده

وقل في نبي المرحوم نبولا ث بال اصر نسي من اميت +
 تند برج اخفاء وصح مي الدعة نموت اكبر (نقول)
 فا لا استطع ووه اصلا نفيه دموع اعين نقولا
 الا يا افصح الخطبا بعصر نكت اد بول ولت نقولا
 فكنا نرتجي عهدا طولا لحدث واره ن رى الاقولا

والا زار بيروت سنة ١٩١٢ فدم له لعلامه حراسيموس مسرة مطرب بيروت
 قدام ذهبيا ، فتاوله به وكتب به مرتعلا :

كنت 'دقم مهدي مصفا' لي حصارا تذكار شكراني
 الله بجمعكم ، رجعا غدا لفصل وليل بل باحبر مطران

وقل من روح اختيار في الفدية :

لا تقل نتم مرصا بل احد ما انت نعمل - تصح - نعمل
 فميوت الناس نهوى ما يد في امين كل - اسرع - الفصل
 وقال متفصلا :

العين مرمة مو - ب كد - فاصري
 كي صاخبا بصري اتسر لي في كل حين

وقال من قصيدة بحبيب البس بول الطراندي بل الاسكندرية عن قصيدة
 ارسلها اليه وكانت بينها مراسلات وماجلات :

ادرت الي مكرمكوب فصل فائري وهدي بوليه
 معانة كهدي قيدني بفصل والصف حفيه
 الى كثير من امثال هذه ووفت فرح اشعر سم به مصفا بعيدا

امتاز من غظم وتواضع

كان حرم عند من صعد سرجه على حدة الديبانية ثم تحول قليلاً إلى
التمعة لتسعة بحره عند كذبة وهو سريع كذبة مصبوط الحروف
حصر الذهب في ثمره وطمه

ما وقع فكأن في بياض مرده سطر يتحول إلى صور مختلفة بحسب درجاته فلما
صارت انما تصح على ما كان حرم في - وه إلى ان صار بطريقاً فغيره ولما ضمت
بصره غير وقعة قليلاً وهي على وجهه الذي احتار به -

وهو - ١٠ من حصر وتواضع - ١٠

قرن في تحريك ك - - من حرم حرم في سوق الغرب كلة بحظه
وتواضع حرم - وهو في - ١٠ - في - حصر حرم



(١١) هذا هو الذي في هذا الكتاب محرو من عيه غطوس حرجس
الحداد في سوق الغرب مدة - - حجه الخوري جراسيموس على ديوار حرجس
في سنة ١٨٧١ في ١٠

غطوس حرجس حداد

ومن توقيعه وهو شماس ما كتبه سنة ١٨٨١ وهو مدعي لشماس عر موري

عداد ١

الشماس
عبد
الرحمن
الشماس
١

ومن خطه وتوقيعه وهو استق طرابلس هذا :

ونختمه بتم فلكه بكم وتوفيق اميركم بامرهم لرفع (الشماس)
(٩ تموز ١٨٨٢) عت في ارضه
عبد الرحمن
الشماس

ومن توقيعه وهو بطريرك في اواخر حياة بعد ضمت بصره هذا :

« كانون الثاني ١٨٨٢ »

تمت بيروت الى رحمة الله
عبد الرحمن
الشماس
عبد الرحمن



تذكار ديرة 'نظر' لك العقيد لجامعة لأميركية في بيروت سنة ١٩١٢ م



الشيخ محمد علي بن محمد بن علي



الشيخ محمد علي بن محمد بن علي



الشيخ محمد علي بن محمد بن علي



الاستاذ جبرائيل شومط رفيق العقيد بدمرة عليه

أقوال المشاهير فيه

انتخب بعض قول فيه كثرت ولا عمل لاستمره الآل ونفيتها لترجمته المطولة
التي انددتها .

قول يوسف شاعركم منصرف لسان . اداء عصه له مأدبة في دار الاسقفية
المانية في حدث بروت في اول سنة ١٩٠٣ . ثم رأيا بحب غبطته بالفرنسية
ما معرته :

« بني ول مرة فست عشتكم في دمشق شعرت هادفة خصوصية بحكم
ورأيت سعي شعفاً سادكم ثم اني . هكذا لآل في مسقط . سكم لادن بين فرين
من وطنكم قدوكم معي حق قدركم فتملكت في تلك الهدفة ما تحي من صفكم
الطنة وسه عليه وبني شرب على ذكركم مقبلاً لكم قدلاً مستمراً . ولستكم سعادة
كاملة لكم »

وقال العلامة الدكتور . اس . نيس احمدة الاميركة في بروت على اثر خطاب
يلين القاه غبطته على الطلبة عند زيارته في ٦ كانون الثاني سنة ١٩١٢ ما
معربة عن الاكاديمية

« ما صاحب القسط . يرفي ن صريح سركم ن هذه كناية فخرم . الذين قول
كل شيء . - الذين يدي لا يفرق . - ونحن هـ من طوائف واحسان متعددة
سعى اداء لاداة واعه والندم ولاختر .

اولاً . بعضا بعض في هذه العائنة سداية مصرة
واثبات . هـ جمع في العائنة لاسية كدرة - وول . رة . سكم وحدكم
لغنية هذه تثير العائنة في يوسف لاسية لاداة »

ونشرت جريدة بوميه في القاهرة سنة ١٩٠١ . سنة قال سـ في العائنة بين

الطربرك غريغوريوس واما مسداس : « كان من قومه بخراتة القبط من ارجي
وحامي دمارهم اذا حجب طيحه . وسارجه حاكم داسقور الاسلام -
غريغوريوس مثله كثر في معصل لانه وحبي حبه عند سميت امة سجا اي
رأيه الرشيد ونستهدي نصيح حكمة حتى . . .
اما مسداس وما كان يعمل به من الشرف . . .
وما يجري به من العيون . . .
غريغوريوس حداد هو . . .

وقالت حريدة امير السايونيه ٣٣ ٥٣ ٥٣ . . .
الطرابلية التي اسمها وهو استقب طرس من . . .

« قد ارامة اروحه ويريد مثل حسان وعيون مني و . . .
وانودج العبرة الرسمية رجل بر حنان صلب . . .
الذي تجسمت فيه اتصال . . .
هو السيد غريغوريوس حداد . . .
الاحترام

« فهذا السيد الجليل قد حرد . . .
تمام القلوب لانها موشه من روح . . .
متوشحه بارود الكبر . . .
الميد السادة لانية . . .

وفي اوتل سنة ١٩١٣ كتب اليه غريغوريوس في روسية . اسطه قنصل
روسية في دمشق برس برس . . .
مشوره : « سطر الى اعلافت . . .
و (ين) طاركة انفاكه اشرف . . .
الطابكة السيد غريغوريوس . . .

(ش) سنة ١٩١٣ تذكاري مرور ثلاثين سنة على اميرنا رومانوف المالكه «

ونشرت ذلك خريطة نوعه قريب الروسية لشهرة

وقال العلامة اعطايوس كركشوكي روسي في رسالة وصفه للكتب
(هدايا المتحف القبرص) التي نشرها في اعداد السابع من (الشرق المسيحي) سنة ١٩٢١
- ١٩٢٤ وجهها على حدة ما عبره من كلام طويل :

« وفي محي الطرير شعريوس من رابع اى روسه يحضر الاحداث اليو بيلية
تذكاري مرور ٣٠٠ سنة لامرة رومانوف قدم بميصر السابق مولانا الذي قسماً من
مجموعته انطوية وقدره ٤٢ مجلداً ٠٠٠

وقد ادعت هذه لفظة مكتنة حالته حصه وكات حتى الانعلاط محفوظه
في القصر لشتوي وهد ثورة شط انتمت اكاديمية لغوه ن يصدر نقل المجموعه
الى احدى اخر من امامة في زرع ااد وهد انما ت نشر لاول تكرار هذا
الانتم احبر وفي حريف سنة ١٩١٨ تحقق وهد سسبه من المعروضات انتعت
المخطوطات في شهر سبط سنة ١٩١٩ من المتحف الاسيوي ٠٠٠
الى ن قال :

« اما قسم المخطوطات لسيوية العربية من هذه مجموعته فهد اعداد آخر مهم لان
بجميع تروغرد محوطات علم من حيث انه عودت مدوية مائدتها لكتاب
باريس واما تكان تاركه واهد رين ولس ٠٠٠
من مروع بهد في سواه وهدندو لحمل والتاريخ الكسبي والجغرافية
والشعر ادبي وعلم لاشندق والمسة انطوية ونلم الص ٠٠٠ » (اه)

وقال احبر ان عود و موص اسمي الامري عود اب قدس في دمشق على
اثر احتلالها

« اني رالحقة قد شاهدت رجلاً عفاً لا يكتفي الا اب خني دني له
احتراماً »

محافظة على حسن العادة والتفوى الحقيقية . .

ولهذا فان قلبي المملوء من اعنه الحرة واشكر المحقق الروسي ويقتصرها بيجاني
ارسم في ذاكرتي وحفظ الدواء ذكرى هذه الابرار العبيد التي تحتفل فيها الروسية
ببولبا الوطني . . .

وقال لعلامه لاسد حبر خورم في خطاب له انه في الحامنة الاميركية
« صفات مشتهرة من اشهر الشمس وداعت كداعت نعتهم فلات المشرق
والعارب من الكواح لعمه اني قصور المون »

وقالت حريدة الازفوية قريبا الروسية شهرة عدم رر روسية في ٢٠ شامد
سنة ١٩١٣ م معرفة .

« واسطيريك غريغوريوس رابع العمل والمه في كنيسة الارثوذكسية
المطبيب المرحل المانع المصنف بحسن سيرة ومهنة منشيت قله محبة روسيا والذهب
الرومي حاصل على غود الحكمة واحترام الحكمة في بلاده لونية »

وقال السيد نيكيتروس الاسقف البو في كرمي لاورسديس لمن سألته عنه
« ان الطيريك غريغوريوس من سنطيط ان مدعوه بحسن نظير كرسوليا »
وقول الدكتور دوم قسطنطين عي كنية نخلي ليونية في بولات
المتحدة الاميركية في تأنيته : « ان المحصرة فيه واحدة ولا فرق بين اسوري والو في
كما ان المصيبة هي حسبه وعظيمة عندهم ونابيا »

وحام السيد اسطاسيوس روسي رئيس من قله تدر به ريل القدس الاحتفال
بقداش عن نفس الفقيد في الكاتدرائية مرييه في دمشق باسم الكنيسة الروسية في
اواخر شباط سنة ١٩٢٩ واقام جنازا فوق مدون المذكرة وس الفقيد نائب ديماء
بالروسية نشرت جريدة (الفباء) الدمشقية لمرءه تعرفه وترك على الصريح (النفوة
النجاح) معمولة من السيلان ومما هو في اسمه اسمع قوله .

« ان الشعب الروسي المستعبد من البولشيفيك كانت عطف عليه لطريقك
 غرغور يوس كانوكا هو نفسه متجداً عام ١٩١٣ ولم يكن يحد غطته ، خواهر
 لكثيرة التي كانت تعرفه عن وسب معدة بل كان يسمى كمال ممة استخسر اليه
 العدد الاوفر من اروسين المقدس لعدا الذين مع كدهم مشتتين ولا وطن لم
 فقد تساهم عطته وكان يحس نايه . ويعني به كما تعني ارمصة ولادها (١٢٥٢ :
 ٧) وقبلون هم الذين يعرفون كيف يتدرب الشفعة الالهية ويعصون سحاه وبدون تعبير
 لم يحتاج الى معرفتهم . مع انه في طريقك ان قد فاته كان يذكر من قل :
 معصوم هو العصف . اكثر من (١٢٥٠ : ٢٠) وكان يحس بطريقة يحصل
 يده المدة حصفه الوطاد على لحس اليه . عرسه لم يكف من اعداء الدلية
 اروسين بل كان عطفه الادني منهم . كرفية ولا احد يشمر بمثل هذا العطف
 بطر الكدية اروسية المستعدة

« ولكن ليس رؤساء الكنيسة اروسية الارثودكسية وحدهم وشعب اروسية
 فقط كانوا يعتبرون الطاريك غرغور من الكني حروف مد . اتميده الارثودكسية
 وركنا للترتيب العادي في كنيسته . ان اشرف رجعه ايضا ان مد كل العالم
 المهيي كان سطر به كافي . لكن لا يبين عن انزعاج اشرف الحق والتموى واللمة
 والصار واداعه وانعزف الاغزاف لحس من نمود كثيرين (١٢٥١ : ١١)

« كثيراً ما كان سطر صانع رنده رؤساء كنيسته وعندها كان
 يرسل اليهم رسالته لاحويه الخاتمة سرح بعض من الكنيسته العصفه كان
 الجميع يفسدونها . يحترق حصوصي عرس شعور عيش يدي كانت كنيسته آسبا
 الصبري نقل به رسالتي اروس عاصيوس موشح رنده عي كان رسالها وهو سائر
 في موكبه اناوكي . ليقبل الآلاء شدة في روميه . وقد سار الطاريك
 غرغور يوس الكلي الطوب في ترسفه مد عصفه و في النهاية نصيبه
 « وكان كان رسول الامر كذلك مد غرغور يوس كان يتلقى صدره

الرحب آلام وهموم الكثيرين من أساقفة . ومن كان يجمع منهم ولا يصنف معه
 الرعي أساس ؟ . ومن كان من ولا يثبت هو معه ٢١ ك ١١ : ٢٩ .
 انه فتح قلبه وسعاً للجميع ولا سيما في حرب اعمدة والحرب لاهية وكان
 يوزع بيد حجة الحار . وحفي وحسدي على الاحزاب لا تميز بينهم متخذاً
 في احادته العميقة . لا له لآب . يدي لديه يشرق شمسه على الاشهر
 والصالحين . وكنت تراه دماً يتمص . لاه النفس . ١٥
 وقال السيد انطونيوس مترو ونب كافي . من سنة ١٩٢٨ وشهر رسة
 الفه في سردي على اثر ومة حذر القيد في ١٩٢٤ الى سنة ١٩٢٨ وشهر رسة
 على حدة . ارجو به صدي « محبة قراء لاهية في فرسوميا وهي من
 حال كنية . يديه لا يثود كنية . سنة ١٩٢٤ في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 ديوب . يوس الذي سامه اسطريرك القيد . كتب في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 وآثاره ورسم . في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨ .

« عمل . آروم كدر في القضاة وحارة واسعة في رسة الشعب . هذه
 المحبرات ظهرت . رقد . رب كاحد . سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 العرش اسطريركي ١٩٠٠ . وفي سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 منذ ١٩٠٦ الى سنة ١٩٠١ . ولا يفي كما كان يصف في ذلك العهد من الحكمة
 لمن كان يتولى رسة الشعب ارجو به . سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 وكان مسؤولاً عنه تحدي بحريته وجوه سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 الارثودكسين انضروا وقلاقل . ولكن . سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 قريباً من شعبه وهكذا . سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨ في سنة ١٩٢٨
 انما تلك المدة لم يصفه . حكمه مرده احده . كتاب اسطريرك ولطو وراحة
 محبة على شعبه في عموم . لا استغفرت لاهية .

... ونحن مع الكرمي الأطاكي لكي أيضاً لأننا قد انكر كان يحب كتبنا
ابولونية العبدسة استغف وقد قل منه لعصه سيد كما يعرف ذلك عموم قراء مجلتنا
من وصف رحلته إلى الشرق «عندما عرفت من الطيريك أنسكوني عن
استقلالكم انتعج بروح ودر كعش عند كتبكم ولا استقلال لأرم لك كالموا
لأجل حفظ وحده الأبواب لأن يرى اب الشفق ولا عشم منتشران الآن في كل
مكان لا توجد فيه سطة كدانية ثمه وقوة وحداثة»

ثم نشر مد هذه لرحله العبدسة السيد انطونيوس في الجناز الذي اقيم
للتطيريك بغيره وهو الذي شرب عربة حرة اخو دث لمرالمية القراء في ١٧
ش ٢٩ سنة ١٩٢٩ وكه آيب ز ث تال على فصل العبد وند قاه فيه

«... من هاتين ك... لأحد... عطية اسطيريك غرمود يوس كان من
اهم المسائل لاجل اسطيريكية ل... وقد فرح فرحاً عظيماً عند اعلم بانام هذه
الامسة على ان الامر لم تقصديب وحدا بال اعيدت لاسطيريكية بعد عدة سنوات
ان السرب وأنست في ودية اسأ... ولا يستعد من ذلك ما كان حصل بولا
شخصية البطريرك غرمود يوس... ارواح الفان على الشعب الروسي
وعلى الشعوب التي اتعت خفهم... يريد محكم... اما الآن فان
بال كتاب الترميم المسيحي الذي لم يمضت كثر من ثلاثين سنة رقت فرصة
طلعه وه تبسلي... تمكنت حير من تحقيق مبعي بعه... ولا مستنداً الى
المساعدة الصحية التي كره عشم... دول ان ضاب مشعونه عادات اخرى من
بعض اسطيريكية وقد صدمت به جمع... اسدس بولس «انتم اقراء والكلمة اغني
من كثيرين... لا شيء عندكم وكل كل شيء لكم»

ان لعمري المعونة التي كانت اسطيريك غرمود يوس والحداثة بغيره التي لا

(١) ير در اراده بولت دير سيوس العبد في لمر سيدة صيد... ١٩٢٢ مد ارج
عشره سنة من سيرة اسطيريك

قد يكون بين الارثوذكس نفسه من تعرض اولهم في شبه بالظر الى
الامور الداخلية المتعلقة بهم دون سواهم . ولكن من خارج الحدود الارثوذكسية
اتفق الناطرون اجمع الى هذا البطريرك العظيم على مقدرة سحرية فيه على اكتاب
الانبياء وحدها وربطها شئته . بحيث لم يكن له من الطوائف جميعه الا المحزون .
ولم يفرغ فضله العظيم الا المحزون . . . لانه لم يكن لنفسه ولا لاقربائه بل كان
للخير والانسانية »

وقد حريدة الشراب وتية لثاء اسوتيين الا فصل . ربيع ١٨ كانون
الاول سنة ١٩٣٨ . رحمه من مائة في حيه .

« ولما كان الجميع سيقظون هذا الموت . لاسف الشديد مكثرين الخطيب
وذلك لما يعرفه القاصي والداني في شخص افندي حيل لوقور من زرقة والحكمة
والنروي والمطلب ونفيرة وانما وحب الاحسان في غير ذلك من شئ من الطيبة
والاخلاق السمية التي امتد بها لحيته في اسواقه على احوال مذهبهم وارادته
من نقاب مرة رقيقة واوحشت له لاحتاه وجمعت كلامه لافقود المبدأ من اسمه
طائفته وعند اولياء السلاطين الروحية وسمية . . . »

ومن اقوال الشعراء فيه قصده منه بالاعتد شلي بك الملاط لما رار عطته
طرابلس سنة ١٩١٢ بعد بطريركته . ول . . .

طمت في الشام والافكار مشقة	بطركيه والآراء والحدل
فككت منهم فكر . . . فكروا	وكننت احزهم رأياً بما عملوا
شطت بالقوم من اسر له حيل ولو	لم تشد العزم نحل لا ولي دحاوا
كأبو ولا فرق في احكامه سلطه	نمر وطن لوري . . . مثال
فهل الدين واهرب مديرة	لله . واحد . منهم معطف ثول
وكنت احط من قلوبهم وهدم	شاور فلانططي القول او حصل

نوادره

من بعضها في شرح ترجمته والآن ما ذكره في مختصرها مما يدل على مبلغ مكانته
وصاحب حاشيته وقوة ذهنه وحسن محضره

ذهب مرة مع حسن استخيم بن بدهوي إلى الدمشقي يضطربوا بها " وحسن مع
المتشعبين كانه كاهن سبط بشط " ثم حتى ما ذكره في سائر الشيوخ الاميركي
لم يعرفه فلما علم به اعترضه لانه يستعده كرئيس ابقفة

وما كان مطراً في طرابلس مثل منة بوناسة حسوس من
رجال السلطان عبد الحميد العثري وعرض الكل عنه ولكن امطاران اره في
منحه وشجعه وامدته بلش ودافع عنه في مراسم الاساقفة حتى ظهرت براسته
واعيدت اليه كرامته وهدى مصر بركاً " من ان دلت عاصمي مع رهط من
وحدها عدته وقال :

" يا آت من الاساقفة عقيد وصيه و... في سوق قدوس لي .
" مر الى دمشق وقل ياربك جميع الاموي اذهب وقل يد بطرك لزوه "
فلما سئل عن هذه ترف به هو الذي كان يدع في عدته

وحدث مرة ن صوحي ثوبي . وتحدثه كلام في مراسم المذاهب
عن بيه ديوس مصر عكروهم عدا له انه ان مل صه قد اورياها . و
علم انه سفت ااد الاعد اليه فطاب عزمه به ان يكون اعتداده امام
الحاس المي . فسد له . . . بحسن مي فدعه العقيد اذ دة قائلا :

" لا يسوع لي ان اصبح عند كرئيس صنفه لان هذا من حقوق مجلس
ندي اهل شخصي . وكهني لا اصبح عند لاه العثري لا يجوز ان يهان .
ونكتني كتعد رهد اصفح عند " يا مري به ديري نظير فضيالي فاشكر لك اساء لك

التي أظهرت قصيتي « فترام لي من كلامه هذا وراد في عييه حرمة ومكانة
عرفت سفي حرته في مدرسة كفتس ولاسيما سنة ١٨٩٧ م رادت لحكومة
ان تنزع تمثيل رواية (البحر ابيض في هذه الحق) التي ألغى تلك المدرسة .
وذلك بوشية بعض شيوخ طرابلس ذوي العزة العريضة فأوصلوا امرها الى (اشيجة
الاسلامية) التي لانت به فعل جهده ومثل اربعة رعا عن معها
وارادت امرأة ان تمل يد وهو مطرب فما امسكتها لتلقاها قات له « ما
اجل هذه اليد البيضاء ، سيدنا « فعل ما وهو مطرب « ما الدود ياسيتي »
كان محافي مسدته في استغيبه وطرير كيته وقد كتب عنه مقالات جارحة
وهو لا يبالى بصاحبه الحق الذي سبه على نفسه هذا . وتنى مصرافاً على زبده
الى ان دره مرة علقته للصربك شمس وحدثه ناس محل المحافي وقال
الآن ريت من عاهه اشعر قوله

واني لالقي امره العلم انه تدون وفي احسنه الصبر كامن
فامسحه بشراً فبرح قلبه سماً وقد مات لديه لعسان

ولا نقشى داء الطيبة « ١٩٠١ » الا صبر ابي طرابلس اثم لم يشأ ان يترك
المدينة مثل غيره من الذين هجروا مدينتهم فيها متعمداً المصائب ومواسياً لفقراء
ومعزياً المتكبرين من جميع اصناف ودافع عنه كثير من اصدقائه للفرار احاطهم
بقوله :

« لست بمسي رافض من هوس دين لا يستطيعون الفرار من لؤس »
وكان في ايامه اصوب في مجلسه من حذر وقت ظهر حارة الخدم رعيه
وحبارتين دخل من دونه ورأى مصر ولاد مصر . يجوبون في ساحة الدار
الطرير كية فدل عليه قليل من حجب . فقدمهم واعطاهم ما اعدوا لافطامه
وزاره مرة كاهن قروي فري قسوته بمرقه فقال له « يا سي حد قلدوني
هذه واجمع لك . فحدثه ودار . فدل لي شيعته يصيب قسوة كان يضل اها

في حرسه . في يوم واحد . حتى سبوا وسبوا حتى رجع اشخاص الذي يعمل
القبول من سفره . فعمل به وسبوا . فعمل به . فعمل به .

ومن مرة وحينما أتت إلى مصر . كيه حادثة وحدثت عليه . فعمل به . فعمل به .
حقيقة الوالي الذي غصب عليه . ثم روى مستعبراً في دار الحكومة ومجلس قبية
مع أبي عفاة . ولم ينادى بغيرك في داره . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
« والله كنت حزيناً على هذا . وكنت متعباً . أن لا أقبل له حسن دحوه
علي . وكنتي . عن أبي عمر . فعمل به . فعمل به . فعمل به .

ودعي إلى منته رجل . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
أفراد أسرته . كانه طال القرب . لا هو فعل . لا لطريقه . فعمل به . فعمل به .
قصير . فعمل به . فعمل به . فعمل به .

وذلك اسمهم كريمة عرب . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
أوقاف . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
بوم كان . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .

وحصل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
في حصره . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
عليه . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .
حتى تروى . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .

ومدة مرة . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به . فعمل به .

الطوبى لك قائلاً: «هل سمع عنه صدوقه» كان من طائفة غير طائفة «أم
يكفه» ذل القول ومد يده «لا تنقطع» حتى تسدله سوا الشبهة عن عقيدته
ثم سمع رسول بعض الدرهم لثقي في حبه وصرقه مسروراً بحجور الخطر
وقال له نصيبه ان صدقة القدم شيخ شيد شيخاً كان عسواً في الموتر
السوري في دمشق على بيتا حلالاً في دار يودية حبة من بني (عاده) رآها
يحاصرها حطبها وكره لغيره ان الشيخ تيداً لا تمهد مثل هذه الاعراض
ولكن لاف اسمها الايب وقال به ان نصيبه ونرحب بالشيخ وهي قوله:

رأيت عرلة كاشم حماً يحصره فتى ست فوالده
الى ابناء اسرائيل عري وامرئيل حوز ما ارده
سأت عن اسمهم وما «ادى» اوه يتني «اسمي عاده»
فقت لند حادوا حين سمعوا لأن بيتاً فحب اسده
فقال لفقيه قد سي الاضم بيت حزم وكتب من فود تحت قوله:
وعندها يصح القول به «شده قد ضاع برشده»

وقد رثه مرة «مستورة» حده فقتل في حبه وصدوقه فوجد معه ما
يعطيهما ويها هو متصرف ان دا نعل الى مرسل له حصن نزلت فحوته ايها
من فوده وصرتي به لانه ساعد فقتله

وكثيراً ما كان يطوف على حبيبه وجدته قبل ان يذهب الى فراشه صلياً معهم
مساعته عما اعصم به من فرط منه حتى لا يلدخ شمس نصيب على عصبه
وكان عاده يزور ضيفه «الطوبى لك» الاول شامي ريل دمشق لا يجلس معه
على الطعام مع الحبة بدتوته ودرت لئلا يصح حاسيه ان تركهم على غير عده
ليأتى في عده فيعود الى بصرى يركه ويحبس معهم على امددة غير متمشي
من الماكل

ولما كان رائراً مدينة زحبة ده قدس لا حد سكان حلقه فقامه رجل درزي

وطلب احبائه فلم يجد في حية ما يعطيه اياه فصره بالحصى معتذراً اليه كعادته
وواعداً اياه بالتعويض عنه مرة ثانية . ثم كاد ان يرحل يخرج من ايب حتى جاءه
صاحب المدن ودفع له خمس لبرت ذهبية عن القديس فادى ذلك لرحله واستعاده
اليه واعطاه ما قصه قائلاً « الله يمش لنا ولك »

ولما قابل الطيريك قيصر الروسية في قصره تحف به امرته وبساتينه رول القيصر
عن عرشه واستفقد حاسر الرأس والحيمة ممة فركبه الطيريك وقلبه حسب عادة
الروسين في كنفه . وما يحضره من رأس الطيريك ولا ثم هذه البنية وتبي
الاثان واقعين .

وبعد ان هذه سلامة اوصول وسمع حواره احبائه في معبد الى جيب العرش
ثم صعد القيصر الى عرشه وحادثه مشغولاً بمحنته في ان قال له . « سمعت منذ
زمان عن عزيمتك على ابي . وتمت كثير من ريت . واني لعارف برك واثمواك
فارجو منك ان توفى لي بقية العتي وعتي لاجلي » . فقال الطيريك « ابي
رجل خاطي . يامولاي . وكى فيعطك الرب مثل هبت وحسب ايمانك وتتم كل
امالك ويؤيد عرشك الى الابد » .

فلما سمع القيصر هذا الخبر اتهم كلاء ابي دود في مزاميره سر ونجس
ورل عن عرشه وقل من الطيريك مرة ثانية . ففقد الطيريك - القيصر الهدايا التي
هدا اليه . فشكره ربيحته

وقال لعلامة المرحوم الشيخ رعيه الخبر في مرة بطيريك بي نظمت ثنية
ايات في مدحت كل رب يدور وسردها به ومب

لقت بالحداد وفي معنى وعمر من اسيرة (الحداد)

فقال « الطيريك » يا حوري ارجع قمح كثيرة وكى انصباوا واحرها
الحوري «

وزار وهو في دير مار لباس شوب الاسند داود الصدي فرس في الثوبير لما
 كسر رجليه . فمارة لاسند مقلا قال له : يا سيدي ست متعانا ان تدخل
 تحت سقي فاحناه لطارتك من فوه . ان يرب دود يذهب من مالهدي
 او الخوري او لطران او الطر . يسعي عن قرون
 وكان يحط مرة في جبل مصعة لامركية موي في بيروت وبده الانجيل
 المقدس فهد ربه الانجيل بده طعنت كـ . دون فصرف من فوه .
 « لا عروا اذا طعنت الاء لارسانة فهد فهد بده سطي . كل وز
 « ادتي »

ودخل عليه مره كهم ث لثب و سده ري مصر فشر من رؤيته
 وادخله حلا الى عرويه وجمع حته وقسه . وبعدها ا ه مع عص درهم
 وصرفه واهده . ان يحط على كبوه لاه في فحب . كان سة نقدا مرانة
 للطير واستجلا لاخره ساس له

وكنت مرة في حصنه وعنده اهل خمس و بدهن . ن بي (القدس)
 اهلهم هو الاءا او هي كلة تركه معي الكاهن . فهد . تشفق ذلك الاءا
 وتطق مويده رارة . فقول سبعة . وفسد بجمعه . صخره حر والفت الي
 رحة الله وقول لي . بي نقه افس . كل و حده س عده نخج في هذه
 التخلات وتوحد س . عده ليه . فتراب في . لاسر الله قبة عشر
 من الامر لاسرة امر الله . وسعي . و . مويكر وسكره وسكيكر وعي
 وعيبي وعبال وحتو وحوه وحلاوه وسده . ومع ذلك فليس هذه امر
 تسبي نامم (نا . وعل اي . ن احي . و . دوس . و كاهن)
 فاقع صاحب ادا يترك هذه اسجوس ويعتد . بحيص . وتحقق . حمل ما يوافق
 العقل والعادات .

وكان الكور وستر الامركي في . مره سة ثمة صا طيبا فكان كلما

زار الطربرك في المستشفى البروق الاميركي على اثر المعالجة الجراحية في عينيه او
في مصيفه بمحمسون عند نهاء المعالجة بمود منعجاً ثم يراه في القيد من التسليم لله
والصبر الحقيقي وحسن الاحزان وسعة الصدر وحيل الاقوال الدرية فيقول
لن حوله :

« اني كنت الآن عند مهدى ومعني اروحي الطربرك عريبور يوم »
ورفته في المستشفى بعد قدح عيه وقد حصل وحية بوشع اسود لمع الورعة
فكنت اسبى بهن كنت . قال لي مرة : « شكر لله اني لست من مصري
اسود رم الموت فني وحمي وغداي عبر مؤذين فذكرنا الآن جميع اعضاء
الجسد يتجمع هه . جسم الغني كنه برمر موت الحفني ايدي هو شعار الاكايروس
وذلك لان ساعة الموت قد دنت فتكن مشينه به » فخرحت من امامه وكبت في
عرفه ثابته قنلاً ن جميع حيوز وذكائه كان محمداً في عيبه احيائين حرمتا
بورهما وحرمتا تلك الطرات لوثراب با رجه واحداً

والا كان مصطافاً في محمودون قل وقائه بديل اارة كنزبون وعادوا من عنده
منعجين من جلد واما وشه وشه وحسن عظم ادم بوثر فيه فقد نصره
والبصر من . هم الصروريات للحية وكنا كاي بقول هم بسان الشعر :

نسأرك في دهري ولم يدري اي صورة وعندي الحوادث تهون
فات يري احداً كيف اسد ده وبنت اريه الصبر كيف يكون

وما كان احيداً مريصاً في دير نقديس حاور حبوس في سوق العرب وهو في
غرفة تقابل العرفة التي يدرف بواه وهو صغير مضطرب بها كاي يتسلى بيده الذكرى
ولما شعر بدنو احبه التفت الى السيد ارماسوس الحداد مصرى اللاذقية وقال « يا
احي . انا مريض الان اجمع المطارة وتم ما يدري به » وعني عيه . وبعد افاقته
قل مختصر لن حوته : « صبرت حتى النهاية . ثم اسلم بروحه الطاهرة بين يدي
حاله . ولسان حال العارفين لعصاه وفضيلته يقول :

بكيتك اسدي ادموع عيني في غنى الكاء غايك شيا
وكانت في حالي غصت وقت اليوم وعنه ميت حيا

مراثيه

لم تنق صحيفه في الوطن والبحر عربية و انعمية على خلاف مد بها ومشار بها
الا وبعته معددة دائره وكذلك تدرى احفاد واشعراء والكتاب برثائه وتوفيته
حقه من الناس واقفيت له الحفلات المهمة في جميع جهات فاستترك الناس في الحزن
عليه وذكر مكارم اخلاقه وطيب اغراقه ومنازله التي تاملت يسبق غيره مثل هذه
للعواطف العامة التي شوكت بها اضاعة الاثود كنية وسده والاسم المصنف اليونانية
مثل محبة انابليس (تية) وارثه د كنية - س عازير كية القبطية، وسندوس
(لسان حال طريركه الاسكندرية) او سحيوب الس حان طريركه (ورسليم)
وعبرها من جرتند وعجلات بعد شرت رسته وترجمه واحفاله معبرة اسعها فقدم
وهكذا نقيه المصنف الاثود كنية وسبه والموهبة والموهبة والموهبة وغيرها
مما لا يحل نقل افولها ومري اشعره وثان الاراء المحرر من نقل عن الكثير
من مراثيه قول جامع هذه ترجمة جيسي اسكندر المصنف من سن ١٨٨٥
لبنى في حفلة الارمين التي اعلى اقامتها وادتم

شع الوري والنس وبعاد	وهوى من اعلى ارفع محاد
بكت الكناش ومدارس حبره	وعمل واداب والاسعاد
وكى العنبر ملاذه وموعده	سحير ارثه عداد
والاهر والاس سره وهم	دانس تقرب لاي محاد
عزيمو يوس راعي ارثه حامد	حبر جدي بحر اسدي المصاد

(١) اعدد تأييداً لتقديم يومه في دمشق ١٩٠٧ في بروك ومرايا عنك وسحت عنك (مصدقته رحي على الطريق وتترك ساحتها وحدي في راس من ماضي عونه ١٩٠٧ ورسد اليه لمحبة الارمن صاع حاد

بلائمة شجوة دومة
 آراؤه وصفته وعمومه
 رقعت مباركة رجع وعصه
 سكي ابراع فاضحك القرطاس في
 مالي اره صمتا فصمته
 وقده قد وقط الانحال في
 فايوم رب الدج دل به
 نكارة بوارضه حله

٢٨١ ٧٠٢ ٢٦٢ ١٨ ١٩٢٨ ٦٣٥

وقوه تاريخاً لصريحه

قصي عمره من جد دهر ك
 رعت اطراس في عهده وعاب
 وساس سدة رعد كبة زما
 ففهم الدين ولاهين مصرعه
 نسكي رعيه حار كان مخد
 نسكي كدسها سكي مدارس
 ترف مباره من كاب بيمره
 نسكي محافيا ترف ارامها
 للمدائق روح مد ورقته
 ولدلائك في مدحه رجل

رست عصيله سامي العلم والهمل
 اكفص اسانه الشكاز لم يرال
 سربه غير هيات ولا وكابر
 وش كتهبح بحرن سائر اسل
 جد من وية الله وارسل
 نسكي محسها ناهه واوجل
 مد رعه وبثر مصرع النفل
 سكي القدر باد في العسر
 سق الصوب وادى حجر النفل
 رعي رعة م في دارة اسل

٢٨١ ١١ ٥ ١٩

وقول قيصر لك الممدوح ان حيي جميع هذه الترجمة :

نكروا البيض واحفوا الاعلاما قد نعى الفصل للمعالي الامام
كوكب اشرق عينه المنايا لما النور واستنر طلاما
ايه لسان قاصاب حليل اقم الكون وقعة واقما
وعدا ابرق راقصة في لمر سب المهجرين مسهاما
صحمة الحرب والمويل عايه زادت الجرح دامية ايلاما
نسمع الادن من يورك عودلا ذرقه (سنبول) دما مسهاما
(ومكو) حيث اشبع مس في سها تحت الزماد سراما

الس الحزن ثوبه كل صغير واحص السود منه الشاما
فترها ونجها وقتها ونهاها بحسين القاما
يمري الاسلام فيها الصاري ويمري يهودها الاسلاما
ليس بدنا ان وعد الحطب فيه قل ان مات وعد الارقاما

يا عظيما في البش والموت رقعا شوب تركتهم ايتاما
كمت عوث القبر تحو عيه وملاذ المصحين الانامي
جلت بالمال للفقر ولم تفعل نعم بر ان تكون حطاما
فسلام عليك في جنة الخلد مقيا حيث المسيح اقاما

وقول مودي امدي الممدوح نخل كانت هذه الترجمة نزيل ابراريل في
حفلة تأبينية قيمت هناك :

بلد مشى بسهولة وجباله متدفقا بنسائه ورحانه
وشي يديه يرفق دمونه ومري لامي لما على صاله

فألمس أعلى بركاب في (صديقه
 واد، مثنى وهو نفعه به
 في موك حب تحذر جموعه
 بالمعجزة ومن سجنه
 بحرس الشاه عجم عت
 فطار إلى البحرين شعراً وحداً
 لا حرب بعده ولا دين وقد
 من سجن وهو لا شال بلاده

واسمع ابن البشر من سلاله
 كثر به ولا تزل عرجه
 راحته على حب تحذر
 فطمت غنى ودينه وحده
 من الحق (الأم لا تستبد
 متعدياً (بصه) (والهالة)
 صراً لا يمشي من مشي ماله
 نبيه م شال بعد روي

هو موك كاسل بولاً
 فكانه معتر بدموته
 تستوف الأمان فيه مائة
 لأناس احراس لكائنات خوف
 وهذا عش في القلوب سواده
 وعيه حذر في ملائ (أره
 يخطه وقد اشاب مودعاً
 فحاله في صمته متكلم
 وري وره بعض تعدد
 لكن السلاح حدة في هوى

مقبل واعيت كل مده
 أو نه يمشي على آمله
 كثر بوعب الرأدي بحده
 موج حور الروح في حباله
 فكانت هم محط رحله
 نكت (متر) مده سر حصاه
 في سجن (متر) (متر) (متر) (متر)
 سجن به سجن من قوله
 مدركاً مده من حاله
 حامي سلاح شهيد طول تصاله

شبه النسي طارقة ساه
 وعيه من روح القداسة حلة

في اعش بعمره فخص حاله
 دأته السعد بخص حاله

نور يرغم الموت شعاً حباله مفتوحاً تخييله وحباله
ومذهماً ما أبهى من أكفائه ومقصصاً ما أسود من سراله
ويجنيه ممدودة فكأنها سطلت لآخر مرة سواله
تلك اليمين جث لديها ناهل كانت رقاباً أس طوع شاله
وترى على شفاهه بسمه راحه هي سمة منكوك من علاله
أو بسمه المصلوب حادثة عن شفاهه أي لصعق عن معتبه

«رجل محسب» وثبت خير مقالة في وصفه ندعو إلى احلاله
في موطن قل ارجاله وما روح الحزم يزيد في اقلاله
لو كان مامره حكيم ائيه ما احتج له مسح في تحواله

اعظم الطاويز جل صامه والواهب اموصاه في مائه
لا اطلب الرحات من ربي له ولا على ثقة بحس مائه
فانطلق كلهم عيال الله اقرهم ايه اكرم ببيانه

(١) هوديوخس الذي كان يحب شوارع ابيه في رثته تبارك ولا يده مصباحاً . ولما سئل
عن سبب حله اجاب : « ابي مشى على رجل »

وليكن مسك اخته اسيد الموت الذي طمعه ولحمة صديقها تدين مدرسة
كفتين اموسيتي السعة امري اخدي امرا في حلة حرة تعيد في بيروت وهو
هذا الموشح ارقيق .

مات رب البيت	مات رب الدكا
عندي الملب	حائي السعد
ثل عرش الدين واحمرته	نم الشرق يطوي في رماه
ماد لسان الحجة حرا	ودحت سوريا نفد سناه
اي حطب احص	قسا للصاب

فندي يا سما مصرعي اسم

.....

انف يا وطن	والدي يا بلاد
عدا في عيب	سيدي في سداد
مثلا في تاه واوه	في ندى في طهرة وولاء
من محراب غير بعد ايه	من نصير ايتيم والموت
من لمني الكلام	بعد فقد الكلام

هبة الله ربة ارواح

.....

هل لفص شروق	في عيب دكا
هل لدي حقيق	بعد طي الواء
كيف ركن المنبر الالهي	كيف قمن الفصاحة السفري
كيف بحر نعل يعي بعشر	كيف يشوي في التراب مدرستي

يا عريعر يوس مر ومعل النفوس
صملك السعد والبقاء الهني

الختام

هنا ما نزل للدهن عن فقيد الشرف والاساية انطوب الذكر الذي ارتخت
لمساء اصقاع الشرق والغرب ووقته حقه من اوصاف واناس الختم والخطباء
والكتات والشعر، تملأت مؤثرة مكرين الخطب به وآسفين لعياب بدنه بعد
الاكتس وهو يسبح من الجمع الاحير ويضرب في حاجات الطائفة ويرجو ان
يرى من الاساطفة ولاعين معاصرة له في رفع شأنه واملا من القصيدة والفصل
فيها فكيف ابوت شمس - مده وهو حد لافهم الماتة التي ادروا الكنيسة
بتعاليمهم المفيدة وشيروا به السلام بين الناس ورصعو به نذر اقوالهم
وحلوا اشاكل بصائب الهمم - فهو الذي مثل نكاته الاساية بعد حصوله
الجليلين فكان فخاري عده تقوه

فوان مشء تكلف فوقه في وسعه - هي اليك المستر

التيك من فضل الحصاد حكمه تنبي عن الحق المبين وبحبر

وهو الذي وصى معورين وعصدا اسلوبين وسنى اخراى وحر قلوب النوا
لمكبرة فكان كما قل او مده :

وما كان الامس من فل مده ودحر من امسى وليس به دحر

وما كان سري محدي جود كده داما استنت المخلق الصر

وهو محمده وزجته الذي عده مده دي - بل العربية بقوله « ان مودة

الحقيقة هي التي تجدي في عس رئيس الكمال وجهه كامة مرووسة »

فما القول به وكان رجب - مده مير مرووسة على اختلاف مد هبه ومواطنهم

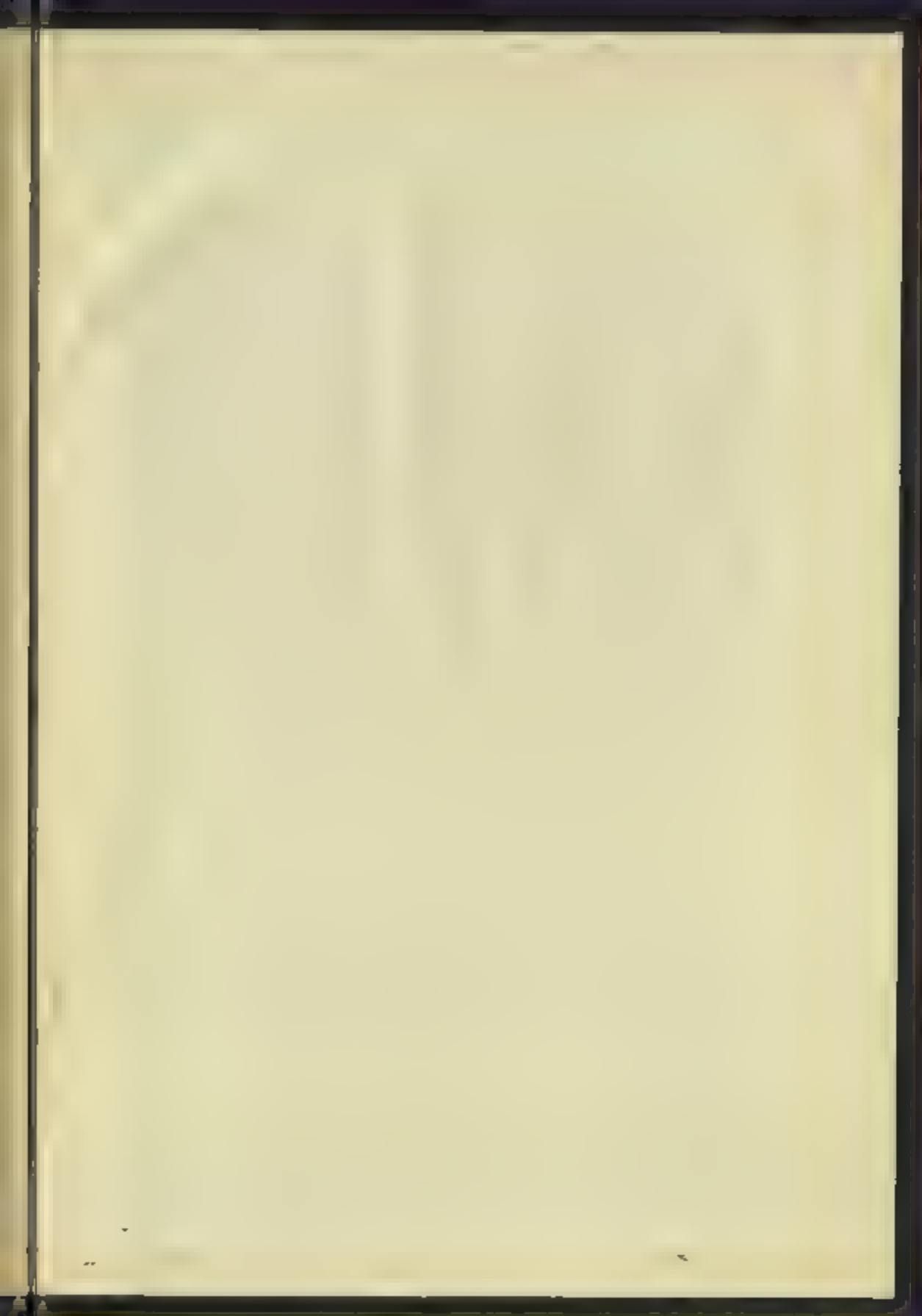
ومثله

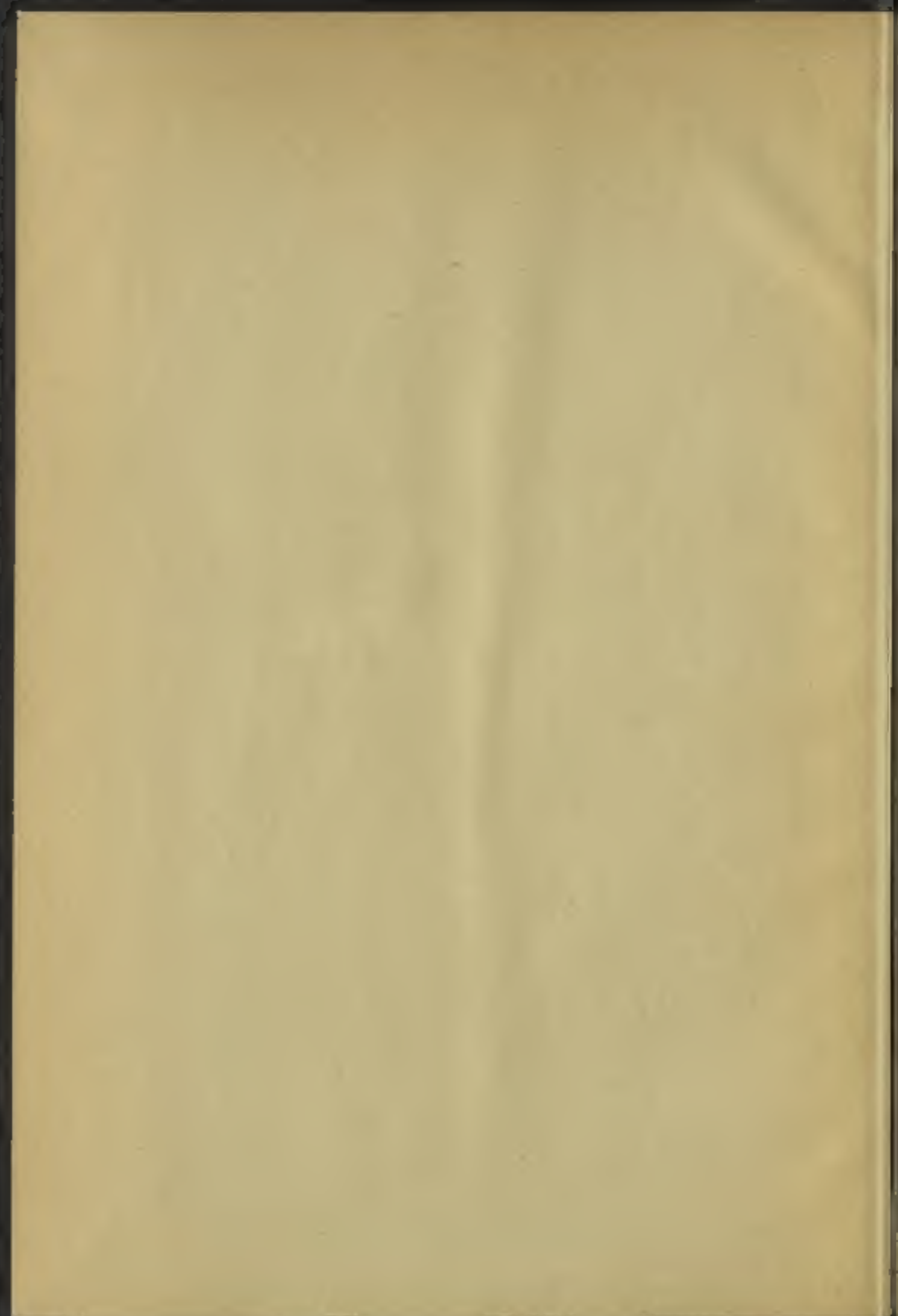
وهو الذي صوف - مده شمر مصر كبير الاسوف فيه محمود سابي شا

البارودي عند ما قال من قصيدة يصف بها نفسه :

راحت هرس أثري فاعت
 بصيرني فيه ما يزري بأعمالي
 فكيف يسكر قومي فصل رديني
 وقد سرت حكلي فيهم وامثالي
 بل هو الذي لم يغير من خلاقه
 ما ربه في حينه من الكرم في وطنه
 وفي سفره الى روسيه قد احتفل بعه في روسيه في ٢٠ شاط سنة ١٩١٣ اعظم
 عدد ارثوذكسي يمكن ان يحتفل باعظم رحل بي اسلم . والنسوة حلة في
 احتملاتهم اعدت له خاصة كان ثوبا خبثا وعشرين الف ليرة ذهبية . واستقبلوه
 استقبالات لم يراها الاثوث . واعني اسمه اعظم قبصر لا عظم امة يقبل يده . وبال
 اوسمة لم يبتها غيره . فلم شمع . ولا احتحر كياه ماء احد . بل بقي على تواضعه
 وزهده لا يهيم مدح مدح ولا قدح قدح بل كان يمشي يقول الكثر العربي
 في كل ادوار حياته :

اذا رغبت عي كراه عشريني فلا زال عسكاري علي شام
 رحمه الله عداد حوائثه وجرى حبرا كل من وده حقه حيا ومبأ منه وكرمه





DATE DUE

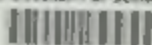
J. LEE
- 1 JUN 1981

J. LEE
- 1 JUN 1981

A.U.B. LIBRARY

CA-922.8-H126mA-c.2

مقنوف، عيسى، استاذ
ملخص ترجمة (التطبيقات) غريغوريوس
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000007

CA:

922.8:H126mA

مقنوف

CA:922.8

H126mA

A.U.B. LIBRARY

CA

922.8

H126m A

C1